الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الخميس 27 شباط 2025
العدد 5437 السنة التاسعة عشرة
Jeudi 27 Février 2025 no 5437 19ème année

16 صفحة
100000 ليرة

فواتير فيول على لبنان بمليارَي دولار
4

«الغذاء العالمي»: تقليص مساعدات السوريين بـ 70٪
4

أين الدولة... ولجنة الإشراف؟

العدو يوسّع احتلاله وعدوانه ويقيم مناطق عازلة
2

أميركا تطلب 6 خطوات نحو التطبيع
2

(أ ف ب)

قضية اليوم

مرة جديدة، السلم الأهلي بيد عون وسلام قبل بقية اللبنانيين

أميركا تطلب 6 خطوات نحو ... التطبيع!

ابراهيم الأمين

دعكم من جلسات مجلس النواب. ليس في الأمر إهانة لأي من النواب أو وزراء الحكومة. لكن، ما يحصل على مستوى تركيبة السلطات في لبنان، ليس فيه جديد لجهة آليات الحكم. الجديد فيه مرتبط بالوجوه التي حلّت في مراكز الحكم الرئيسية فحسب. وهي وجوه أطلّت ربطاً بتطورات شهدها لبنان والمنطقة، ولم تكن لتكون في موقعها اليوم لولا ما حصل خلال 15 شهراً. مرة جديدة، إنها نتائج الحرب الإسرائيلية - الأميركية على بلدنا ومنطقتنا.

النقاش الصعب حول ما يحصل في سوريا لا علاقة له بتطلّعات الشعب السوري، بل بانعكاسات ما يحصل في سوريا على بقية دول المنطقة. ومع احترام إرادة الشعب السوري في تقرير مصيره، لكننا جميعاً نعرف أن هذا لا يحصل اليوم، تماماً كما هو الأمر في لبنان، حيث لا يقرر شعبنا مصيره بيده، وهي أيضاً حال دول تهتزّ بكل أركانها هذه الأيام، كالأردن الذي يواجه أصعب امتحان له منذ قيام الحكم الهاشمي. وهو وضع له كذلك تداعياته على أكبر دول العالم العربي، مصر، كما ستلمس الجزيرة العربية، قريباً، أن كل الخيرات لديها لا تكفي لحماية أنظمتها.

وإذا كان النموذج الجديد من حكم رأس المال العالمي محل اختبار في الولاية الجديدة لدونالد ترامب، فإنه، على قباحته، يكشف الضعفاء، في هذا الكون. ها هي أوروبا تدخل أشدّ مراحل التقوقع الداخلي والعجز عن المواجهة. وها هي الصين الضخمة التي تخيف العالم غير قادرة على المبادرة بعد. وها هي روسيا تحاول حصد مكاسب خاصة على حدودها، ولكنها تدفع ثمن ذلك ممّا تبقى من نفوذها العالمي. أما إيران التي اختطّت لنفسها طريقاً قاسياً منذ انتصار الثورة الإسلامية، فتواجه اليوم أكبر التحديات. إذ إن الغرب المجنون يريد تدميرها، لا إسقاط نظامها فقط، ويريدها دولة عاجزة تحكمها مجموعة تابعة أين منها حكم الشاه.

وسط هذا العالم المجنون، يقترب لبنان من استحقاق لم يكن أحد يتخيّل أنه سيطرح على الطاولة بهذا الشكل. فها هي الولايات المتحدة تستعد للإعلان، جهاراً نهاراً، أنها تريد من لبنان إعلاناً أولياً بإنهاء حالة العداء مع إسرائيل، وإسقاط تصنيف إسرائيل كعدو، قبل أن تلي ذلك طلبات أخرى، تبدأ باعتبار أي فعل سياسي أو عسكري ضد إسرائيل مخالفاً للقانون، ثم تتدرج في عملية التطبيع إلى المستوى الذي يحتاجه العدو من لبنان. وهو، بالمناسبة، ليس مستعجلاً لفتح سفارة في بيروت، بل يريد من اللبنانيين أن يدخلوا في حرب أهلية يكون حاضراً فيها إلى جانب من يريد نزع سلاح المقاومة، وفي مواجهة كل رافض لتوطين الفلسطينيين، أو إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم.

وحتى لا يبقى الكلام عاماً، من المفيد، بل من الضروري، الإشارة إلى وقائع متصلة بهذا الاستحقاق:

أولاً، بات واضحاً ومعلوماً لدى غالبية المرجعيات السياسية في لبنان أن الولايات المتحدة كانت صريحة في نقاشاتها مع كل من ورد اسمه على لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية، برغبتها بإنهاء الصراع مع إسرائيل. كانت واشنطن تتوقع من إسرائيل الإجهاز على المقاومة، وحزب الله، لكن فشل العدو في تحقيق أهدافه، دفع واشنطن للانتقال سريعاً إلى الخطة البديلة التي تفرض على الحكم في لبنان سياسات أكثر حدّة في مواجهة المقاومة. ولذلك، دعمت الولايات المتحدة، بقوة، وصول العماد جوزيف عون إلى رئاسة الجمهورية، وسهّلت وصول القاضي نواف سلام إلى رئاسة الحكومة. وما إن أُنجزت المهمة دستورياً، حتى باشرت برنامجها العملاني لدفع الحكم (رئاسة وحكومة) نحو خطة عمل تستهدف، أولاً وأخيراً، إزالة العوائق من أمام مشروع التسوية مع العدو.

ثانياً، سعت الولايات المتحدة، بدعم من السعودية خصوصاً، إلى إبعاد حزب الله عن الحكومة. ومع أن عون وسلام أبلغا الأميركيين صراحة بأن نتائج الحرب لا تسمح بذلك، إلا أنهما وافقا على خطوات في تشكيل الحكومة، بهدف تقليص نفوذ حزب الله أو تأثيره في قرارات الحكومة. وبات واضحاً في الأيام الأخيرة أن عون وسلام نفّذا طلباً تريده الولايات المتحدة، ولا يتعارض مع مصالحهما، لجهة إبعاد التيار الوطني الحر وتيار المردة عن الحكومة. والسبب البسيط، لا يتعلق بأمور داخلية، بل فقط لأن هناك من همس في أذن هؤلاء أن الوقائع اللبنانية قد تتيح قيام تحالف بين ثنائي أمل - حزب الله والتيار الوطني الحر وتيار المردة، يمنح هذه الأطراف القدرة على إسقاط الحكومة أو تعطيل أي قرارات لا تناسبهم.

ثالثاً، باشرت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط قصوى على أركان الحكم الجديد. وجاء الاختبار الأول، من خلال الشروع في برنامج عمل يهدف إلى قطع العلاقات مع إيران وإقفال سفارتها في بيروت ومنع دخول الإيرانيين إلى لبنان. وعندما أثير موضوع الطيران الإيراني، لم يكن الأمر يتعلق برحلة محددة، بل كانت السفيرة الأميركية ليزا جونسون شديدة الوضوح، عندما قالت لرئيس الحكومة: إذا كنت تريد أن يبقى المطار مفتوحاً، عليك منع الطائرات الإيرانية من الهبوط فيه!

رابعاً، اعتبار قطع العلاقات مع إيران مدخلاً أساسياً في برنامج محاصرة المقاومة مالياً، ليس بهدف محاصرة الحزب كقوة سياسية ذات أذرع اجتماعية، بل كجزء ملحّ من خطة منع إعادة إعمار ما هدّمته الحرب الإسرائيلية على لبنان، تحديداً في الجنوب، وخصوصاً في قرى الحافة الأمامية. وكل كلام عن اشتراط المانحين شفافية واستقلالية لأي صندوق جديد للإعمار، ليس سوى كذبة، تشبه تماماً الكذبة الشهيرة التي حملتها السفيرة الأميركية السابقة دوروثي شيا إلى الرئيس ميشال عون، عندما عرض الأمين العام لحزب الله السيد الشهيد حسن نصرالله استقدام فيول من إيران لشركة كهرباء لبنان، وشاركها عملاؤها اللبنانيون في الترويج لمشروع استجرار الطاقة من الأردن، والغاز من مصر عبر سوريا. ومن يومها، لم يحصل شيء، ولن يحصل شيء. وكل من يراهن على دعم مالي، عربي أو دولي، عليه أن يعرف أن الأثمان المقابلة لا تقلّ عن حرب أهلية تدمر البلاد، علماً أن خزائن العالم ليست مليئة بأموال تُعطى هبات لأهل لبنان وسوريا وفلسطين.

> **قطع العلاقات مع إيران واقفال سفارتها، وتوطين الفلسطينيين ضمن برنامج يبدأ بنزع السلاح والغاء المخيمات، وفرض حصار مالي لمنع اعادة اعمار القرى الحدودية واعلان لبنان الغاء حالة العداء مع اسرائيل والتزام الوصفة الاميركية لكل التعيينات القضائية والمالية والامنية والعسكرية**

خامساً، الدخول فوراً في المرحلة الثانية من الانقلاب، عبر برنامج للتعيينات في الإدارة العامة، وفي كل الأسلاك المدنية والعسكرية والمالية والقضائية. ستُصمّ آذاننا بالحديث عن مرشحين من أصحاب الكفاءات والخبرات الآتين من خلف البحار، ويريدوننا أن نصدق أن هؤلاء سيتخلّون عن مداخيلهم الهائلة في الخارج مقابل بضع مئات من الدولارات، فقط لخدمة لبنان، علماً أنّ كل خبراتهم وأفكارهم لا تخالف التوجه الأميركي في إدارة العالم. إذ أن المهمة الأولى والوحيدة أمامهم، هي بيع أصول الدولة والناس، بحجة استخدامها لإعادة الودائع وتشغيل الدولة. وفي هذا المجال، سيكون لبنان أمام اختبار غير عادي، لأن فساد السلطات المتعاقبة سيجعل الجمهور يقبل بأي حل يأتي على يد آخرين. لكن الحقيقة أنّ رئيس الجامعة الاميركية في بيروت فضله خوري، سيلعب مرة جديدة، دور مدير شركة التوظيف في الإدارة العامة اللبنانية كلها، علماً بأنه يحضّر أوراقه، بانتظار الإذن الأميركي، للتوجه إلى سوريا بدعوة من رئيسها الانتقالي أحمد الشرع، وحيث ينتظر الفريقَ الأميركيَّ برنامج عمل طويلٌ جداً، في حال وقع الحكم السوري الجديد تحت وطأة الضغوط الغربية التي تحمل سلسلة من المطالب الكبيرة، ليس أقلها أيضاً إعلان إلغاء حالة العداء مع إسرائيل والشروع في بناء ترتيبات سياسية وأمنية معها. وهي مهمة تتطلب من الحكم في سوريا - إن وافق - تنفيذ جزء من مهمة ضرب المقاومة في لبنان.

سادساً، إطلاق الخطوات العملانية الهادفة إلى محو المخيمات الفلسطينية عن وجه الأرض، عبر سلسلة من الخطوات، تبدأ بالإعلان عن الحاجة إلى نزع السلاح منها، ثم إخضاعها بكل ما فيها لسلطة الحكومة اللبنانية، ثم الشروع في ما يسميه البعض «تطهير» المخيمات من المطلوبين والفارّين من وجه العدالة، أو ممن ينتمون إلى «قوى إرهابية»، ثم تحويل مطلب الحقوق المدنية إلى برنامج لإخلاء المخيمات من سكانها، ودفعهم إلى الذوبان في المجتمع اللبناني، قبل إطلاق برنامج الامتيازات الخاصة تمهيداً لمنحهم الجنسية مقابل دعم مالي للحكومة اللبنانية. وحتى حصول هذا الأمر، ستباشر السلطات عندنا برنامج منع أي قيادات من قوى المقاومة الفلسطينية من التواجد الدائم على أراضي لبنان، قبل الوصول إلى مرحلة منعهم حتى من زيارته.

وعليه، إن محاولة التحايل على الوقائع، والتصرف بسذاجة من قبل أهل السلطة الجديدة، وادّعاء أن لبنان ليس مدعواً إلى التطبيع مع العدو، لهو أمر يثير الشفقة. وإذا كان الرئيس عون على اطّلاع منذ وقت غير قصير على مطالب الأميركيين، فإن الرئيس سلام يعرف أيضاً الكثير عن هذا الأمر، وسبق له أن جرّب التفاعل مع مشروع مشابه مع الرئيس أمين الجميّل بعد اجتياح 1982، قبل أن يكتشف أن الأمر لا يتعلق بترتيبات لبناء الدولة، بل بمشروع صلح مع العدو. وتجربة الرئيس سلام خلال العقود الأربعة الماضية، وعيشه اللصيق في الغرب، حيث النفوذ الهائل للمؤسسة الصهيونية في العالم، كما لمس حجم الضغوط لمنع مواجهة القتلة في فلسطين، وهي تجربة تسمح له بأن يعرف ما هو المطلوب. وبالتالي، فإن أيّ محاولة للخضوع لهذه الطلبات أو مسايرتها تحت عنوان «الانحناء للعاصفة»، ليست في حقيقة الأمر سوى انصياع لطلبات لن تؤدي سوى إلى اندلاع الحرب الأهلية في لبنان مجدداً، لأن من السذاجة الاعتقاد بأن تيار المقاومة في لبنان سيقبل بمثل هذا الأمر، أياً تكن الأكلاف والتضحيات!

تقرير

مزيد من المواقع العسكرية والمناطق «الممنوعة» على اللبنانيين

إسرائيل توسّع الاحتلال بـ«الأمر الواقع»

آمال خليل

نفّذ أهالي بلدة الضهيرة (قضاء صور) وقفةً احتجاجية، أمس، رفضاً لمنعهم من الوصول إلى منطقة «الضهيرة الفوقا» المجاورة للجدار الفاصل مع فلسطين المحتلة، بعدما أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الماضية على حفر الطرقات المؤدية نحو الأحياء السكنية والأراضي الزراعية القريبة من موقع الجرداح الإسرائيلي، كما أقفلت الطرق الفرعية عند محلة البطيشية وتل إسماعيل على الأطراف الغربية للضهيرة لناحية علما الشعب بالسواتر الترابية، إضافة إلى إغلاق الطرق التي تربط الضهيرة ببارين شرقاً، ما أدى إلى تقلص مساحة البلدة، حتى باتت محصورة بالأحياء المحيطة بالطريق العام. وعند مداخل الطرق المقفلة، أقام الجيش اللبناني نقاط تمركز لمنع المواطنين من التقدّم، خصوصاً أن قوات الاحتلال تطلق النار والقنابل الصوتية على كل من يقترب من الحدود. وبالأمر الواقع، باتت أطراف الضهيرة حتى عمق يزيد على كيلومترين أشبه بـ«منطقة عازلة»، لكنها فعلياً منطقة محتلّة، حتى لو لم يوجد فيها جنود الاحتلال.

على الطريق العام، تجمّع الأهالي، أمس، لمراقبة ورشة أطلقها العدو في تل إسماعيل المحتل حديثاً، حيث جُرفت غالبية أشجار الصنوبر وظهرت إنشاءات مركز عسكري جديد، يُضاف إلى مركز اللبونة المُستحدث داخل الأراضي اللبنانية في أطراف الناقورة، وهو إحدى النقاط الخمس التي أعلن العدو الاحتفاظ بها. وفي نقطة قريبة، يقع موقع جبل بلاط بين بلدتي مروحين ورامية، على عمق يزيد على كيلومتر واحد داخل الأراضي اللبنانية. وعند أطراف البستان الشرقية، تمركزت قوة من الجيش اللبناني تؤازرها وحدة من «اليونيفل» لمنع المواطنين من التقدّم باتجاه مروحين التي بات الدخول إليها يقتصر على طريق أم التوت الفرعية. أما في مروحين، فقد بادر بعض الشبّان إلى نصب خيم عند مثلث مروحين قبالة زرعيت، وفي محيط البركة داخل البلدة، لتمضية الوقت فيها، لكن قوات «اليونيفل» أصدرت أمراً بإزالتها، بناءً على طلب إسرائيلي، بدعوى أنها قد تشكّل «غطاءً لتهديد ما»، وفقاً لما نقله مصدر أمني.

وفي مقابل المواقع المحتلة رسمياً، تشكّل المناطق الحدودية التي تربط في ما بينها مناطق عازلة لا يُسمح للأهالي بدخولها، تمتد من اللبونة إلى الضهيرة وبركة ريشا ووادي العُليق. ومع تزايد القيود، تقتصر حركة السكان على طول بلدات القطاع الغربي، من الناقورة والضهيرة إلى بارين والبستان ومروحين، على زيارات نهارية قبل المغادرة ليلاً، بفعل الدمار الشامل وغياب مقوّمات الحياة.

أما في القطاعين الأوسط والشرقي، فتتراجع الحدود بين مناطق محتلة وأخرى عازلة، على غرار ما يحدث في القطاع الغربي، من وادي قطمون إلى سهل مارون الرأس، وصولاً إلى جلّ الدير ومنارة ميس الجبل، والدواوير بين حولا والعباد، حتى العديسة وجدار كفركلا والحمامص. وأظهرت خريطة محدّثة للمواقع المحتلة والمناطق العازلة، حصلت عليها «الأخبار»، وجود مراكز محتلة مقابل مستوطنات شلومي وشوميرا وأفيغيم والمنارة والمطلة، إضافة إلى مناطق عازلة تمتدّ بين الضهيرة والبستان، والعديسة وكفركلا. وبحسب مصدر مطّلع، فإن «لائحة النقاط الخمس قد ترتفع إلى عشر»، إذ أبدت إسرائيل نيّتها توسيع موقع اللبونة باتجاه أطراف علما الشعب، كما تخطّط لاحتلال موقع جديد بين أطراف عيتا الشعب ورميش، فيما تحدّثت مصادر أخرى عن إمكانية ضم مواقع في أطراف شبعا لناحية راشيا، بما يتيح السيطرة على الجنوب السوري.

> **الصمت يطبق على «لجنة الإشراف» المكلّفة بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار**

وسط ذلك، لم يعد الجيش اللبناني إلى مراكزه الحدودية بعد، باستثناء نقطة رأس الناقورة، فيما تستمرّ الاعتداءات على قوانه، إذ أطلقت قوات الاحتلال أمس النيران على آلية للجيش على طريق النقار في أطراف شبعا. كما توغّلت جرافة إسرائيلية إلى المنطقة العازلة في محيط جدار كفركلا، وأقدمت على تجريف عدد من المنازل المدمّرة القريبة من الجدار. وفي كفرشوبا، تمّ العثور على كاميرات تجسّس زرعتها قوات الاحتلال في أرجاء البلدة. ولم تقتصر الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب الليطاني، بل امتدّت إلى الهرمل، حيث استهدفت طائرة مُسيّرة، أمس، سيارة في بلدة القصر الحدودية، ما أدّى إلى استشهاد المواطن مهران ناصر الدين، وإصابة آخر.

ورغم التصعيد المتواصل منذ تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار وانتهاء المهلة، لم يظهر بعد أي تحرّك لـ«لجنة الإشراف» المكلّفة بتطبيق الاتفاق نفسه، والتي عُقد آخر اجتماع لها في 14 شباط الجاري، من دون تسجيل أي نشاط لرئيسها الجنرال الأميركي غاسبر جيفرز. أما المبعوثة الأميركية الخاصة إلى لبنان، مورغان أورتاغوس، والتي كان من المفترض أن تزور لبنان في 16 الجاري، فقد أجّلت هي أيضاً زيارتها إلى أجل غير مسمّى.

موقع المالكية (الأخبار)

المشهد السياسي

عون إلى السعودية ومصر وفرنسا: لا اتفاقات دعم جاهزة

الحكومة بعد الثقة: نحو تنفيذ مطالب الخارج؟

في نهاية اليوم الثاني من مناقشات البيان الوزاري في مجلس النواب يومَي الثلاثاء والأربعاء دليلاً إضافياً على أن الفترة المقبلة لن تكون مجرد محطة لإمرار الأشهر الفاصلة عن موعد الانتخابات النيابية المُقبلة، إذ أظهرت أن هناك من يُصرّ على فرض وقائع استناداً إلى النتائج العسكرية والسياسية للعدوان الإسرائيلي على لبنان في أيلول الماضي، في مقابل فريق لا يزال يحاول استيعاب الصدمة والتكيّف معها، إذ إن مداخلات النواب، خصوصاً نواب الوصاية الأميركية - السعودية الذين تحدّثوا على وقع أزيز المُسيّرات الإسرائيلية في سماء بيروت، ركّزت على ثمن سياسي باهظ يتصل بسلاح المقاومة، تحت عناوين صورية كـ«سيادة» الدولة وبسط سلطتها على كامل أراضيها، وكان واضحاً أن هناك من يريد نقل منطق التصعيد والتحريض والتشدّد الذي سادَ في أشهر الحرب والهدنة إلى مجلس النواب، وأن هناك نيّة أيضاً لتعزيزه في مختلف المؤسسات الدستورية. وكان واضحاً من كلمات هؤلاء أنهم أتوا فقط لتناول موضوع السلاح، متجاهلين الاحتلال الإسرائيلي وخروقات العدو اليومية، مستعيضين عن ذلك بتوجيه الاتهامات إلى المقاومة وتحميلها المسؤولية ومهاجمة اتفاق وقف إطلاق النار.

(هيثم الموسوي)

ومع نيل الحكومة الثقة، تنطلق في بيروت الاستعدادات لملاقاة «أجندة» مزدحمة من الجولات الخارجية، يفتتحها رئيس الجمهورية جوزف عون الإثنين المقبل من الرياض قبل انتقاله إلى القاهرة لحضور القمة العربية الطارئة المخصصة للموضوع الفلسطيني. وفيما قالت مصادر مطّلعة إنه يجب التنبه إلى الفريق الذي سيرافق عون إلى الرياض لتحديد ثمارها، اعتبرت أنه في حال لم ينضم إليه رئيس الحكومة على رأس وفد وزاري، فإن زيارته ستكون بمثابة ردّ جميل للدور الذي لعبته السعودية في إيصاله إلى بعبدا، وبالتالي فإن ما حكي عن مشاريع مدعومة من السعودية وتوقيع اتفاقيات لم يحن أوانه بعد، خصوصاً أن المملكة تربط ذلك بإصلاحات وشروط متشدّدة.

وفي الإطار، علمت «الأخبار» أن عون سيتوجه بعد القاهرة إلى باريس، ويجري البحث في زيارة لعاصمة رابعة لم يُكشف عنها بعد.

(الأخبار)

(أ ف ب)

تقرير

تجديد عقد التوريد مع العراق
فواتير فيول على لبنان بـ 2 مليار دولار

قالت مصادر مطّلعة إن الوفد اللبناني إلى العراق (مؤلّف من رئيس مجلس إدارة إيدال مازن سويد والعميد حسن شقير) اتّفق مع المسؤولين هناك على تجديد عقد توريد الفيول لزوم تشغيل معامل مؤسسة كهرباء لبنان مع بعض التعديلات على آلية تنفيذه. فالعراق سيورّد نحو 2 مليون طن من النفط الخام بعدما كان يورّد المحروقات، مقابل تسديد ثمن الشحنات نقداً وفوراً، خلافاً للنسخ الثلاث السابقة من العقد التي كانت تتضمن أن يدفع لبنان ثمن الشحنات بواسطة خدمات تُقدّم في لبنان للعراقيين، على أن تتم معالجة المتأخرات السابقة البالغة 2 مليار دولار من خلال المنصّة بين البلدين لتقديم الخدمات المتّفق عليها، حتى نهاية 2024 ولغاية تالية للحكومة الجديدة، تراكم مبلغ هائل على لبنان مقابل ثمن شحنات الفيول. لبنان لم يسدّد سوى 118 مليون دولار من أصل 2 مليار دولار. هذا المبلغ المتراكم هو ثمرة ثلاث نسخ من العقود المجدّدة بين الطرفين.

جرت هذه التجديدات بـ«المؤنة» و«الاستعطاف» رغم أن لبنان لم يكن يدفع ما يترتب عليه من ثمن الشحنات. ورغم التسهيلات العراقية، إلا أن لبنان لم يستطع سداد الفواتير. فقد قضت هذه التسهيلات بأن يدفع لبنان ثمن الفيول باللّيرة اللبنانية على أن توضع المبالغ في حساب الحكومة العراقية في مصرف لبنان وسيُنفق منها على خدمات خاصة بالعراقيين (منها استشفاء وطبابة للعراقيين في لبنان) في لبنان حصراً.

تقول المصادر، إن المنصّة الخاصة بهذه الخدمات شارفت على الإنجاز وستوضع قيد التطبيق قريباً، وبالتالي لم يعد بإمكان لبنان البحث عن مبرّرات وذرائع للتخلّف عن السداد. وقد انعكس هذا التخلف عن السداد على تجديد العقد للمرّة الرابعة، واجه ممثلا لبنان في المفاوضات صعوبة بالغة، إذ إن الحكومة العراقية كانت بحاجة إلى إثبات حسن نيّة لبنان في السداد ولا سيما بعد كل هذه التسهيلات والتأخير. لذا، اتُّفق على أن يكون تسديد ثمن الشحنات هذه المرة نقداً وفوراً لا على المنصّة، أي إن الدفع سيكون بالدولار عبر التحويل من مصرف لبنان إلى الخارج.

كان اعتماد لبنان على الشحنات العراقية حيوياً جداً. ففي السنوات الأربع الماضية، كان لبنان ينتج الكهرباء بواسطة الفيول العراقي بشكل أساسي إلى جانب المعامل المائية وبعض الشحنات التي اشترتها وزارة الطاقة في الفترة الأخيرة. والعقد مع العراق هو عقد مبادلة، يحصل بموجبه لبنان على فيول غير صالح للاستعمال في معامل الكهرباء لكنه يبادله مع شركة أجنبية بكميات صالحة للاستعمال في المعامل. في المتوسط كان يحصل على طن صالح للاستعمال مقابل كل 2 طن من الشحنات العراقية. تتغير المعادلة بتغير الأسعار والنوعية. بهذا المعنى، إن ثمن الشحنات ليس هو المبلغ الوحيد الذي يترتب على لبنان، إذ كان عليه أن يدفع ثمن المبادلة أيضاً، لكن آلية السداد كانت أيضاً بطرق لا تفرض عليه ثمناً مباشراً، أي إنه كان يدفع الكلفة من كميات النفط الخام الذي لا يدفع ثمنه. المبلغ الذي سدّده لبنان للعراق بقيمة

> النسخة الرابعة من العقد تتضمن توريد 2 مليون طن نفط خام وتسديد ثمنها نقداً

118 مليون دولار كان في عام 2023، إذ إنه في تلك الفترة توقّف مصرف لبنان المركزي عن تحويل الأموال المستحقّة لأربع شحنات فيول قيمتها 132 مليون دولار عن عام 2023، واشترط لتنفيذ التحويلات صدور قانون عن مجلس النواب لتغطيتها، وإدراج الاعتمادات اللازمة لتغطية ثمن الشحنات في موازنة عام 2024، علماً أنّ عدد الشحنات المتسلّمة والمستحقة للدفع لعام 2023 بلغ 8 شحنات وهناك 12 شحنة أخرى خاصة بعام 2024 وصلت كلّها.

الآن، جدّد لبنان العقد بعد تعديل في نوعية الكمية التي أصبحت نفط خام بدلاً من فيول، وبعد تعديل في آلية السداد. يمثّل الأمر تحدياً للحكومة اللبنانية، إذ إن ثمن الشحنات يجب أن يُدفع من خلال مصرف لبنان، علماً أنّ لدى مؤسسة كهرباء لبنان نحو 300 مليون دولار من الجباية التي تحتفظ بها لشراء الوقود اللازم للمعامل بموجب مناقصات عمومية تتم دورياً. هل سيوافق مصرف لبنان على أن يدفع ثمن الشحنات المتراكمة والشحنات الآتية، أم أنه سيقول إن هذا الأمر سيخلق مشكلة نقدية لأنه يرتب ضخّاً باللّيرة في السوق؟ أم أنه سيبلغ المسؤولين بانه لا توجد اعتمادات في الموازنة تغطّي تسديد هذه الشحنات، وأنه لا يقرض الدولة لتسديدها؟ هذا المفصل لطالما كان المفصل الأساسي في التعامل مع مشكلة الكهرباء في السنوات الخمس الماضية، أي منذ الانهيار النقدي والمصرفي في نهاية 2019 إلى اليوم. كل من يدّعي أن الخيارات المتاحة هي غير ذلك، هو واهم. المشكلة تكمن في أن لبنان ليس قادراً على تشغيل معامل الكهرباء القائمة حالياً، أي إن المشكلة ليست في الهيئات الناظمة ولا في الاستثمار في القطاع... بل تترتب علينا ديون بقيمة مليارَي دولار لسنا قادرين على سدادها، ولسنا قادرين أيضاً على سداد ثمن الشحنات الآتية. اللاعبون بعضهم مع بعض، يتجادلون إذا كان الدفع سيتم من حسابات مؤسسة كهرباء لبنان أو من حسابات الخزينة اللبنانية، أو أن مصرف لبنان سيدفع بالعملة الأجنبية، لكن في النهاية إذا رُفعت هذه التجزئة، فإن العراق أو أي جهة أخرى مورّدة للنفط والفيول سيتعاملان مع لبنان بشكل كلّي وليس بالمفرق كما تتعامل الأطراف اللبنانية بعضها مع بعض. هذا الاستحقاق ينتظر الحكومة اللبنانية.

(الأخبار)

تقرير

إلغاء مخالفة تكليف الأشقر مديراً عاماً للتربية

فاتن الحاج

أمس كان اليوم الأخير لرئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية، عماد الأشقر، في موقعه مديراً عاماً للتربية، ويُنتظر أن تصدر وزيرة التربية ريما كرامي، قريباً، قراراً بإلغاء تكليفه كمدير عام، على أن يعود المدير العام السابق فادي يرق لمزاولة مهماته. وبعدما تردّد أن الأخير سيباشر عمله في المديرية الإثنين المقبل، إلا أنه لن يستطيع أن يزاول مهامه من دون مرسوم جديد يشبه المرسوم الذي وُضع بموجبه خارج الملاك قبل ثلاث سنوات.

وبحسب مصادر عليمة بالقانون الإداري، يمكن لبرق أن يداوم لكنه لا يستطيع توقيع أي معاملة قبل المرسوم الجديد، إذ تنص المادة 51 من قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي 1959/112) على أنه «يُعاد الموظف الموضوع خارج الملاك إلى وظيفته الأصلية إذا كانت لا تزال شاغرة بقرار من السلطة التي لها حق الوضع خارج الملاك، بعد موافقة هيئة مجلس الخدمة المدنية». وتلفت إلى أن برق وُضع خارج الملاك بمرسوم عادي، وجرى تجديد وضعه خارج الملاك بمرسوم أيضاً، لذا ينبغي أن يعود إلى الملاك بذات الصيغة الإدارية، أي صيغة توازي الصيغ والأشكال، لأنه موظف فئة أولى.

وفي الواقع، لم يكن تكليف الأشقر جائزاً من الأساس، إذ بحسب القوانين الإدارية، لا يمكن لشخص واحد أن يشغل في الوقت نفسه منصبين إداريين في القطاع العام إذا كان هناك تعارض في الصلاحيات أو تضارب في المصالح. فرئيس مصلحة التعليم الخاص مسؤول عن تنظيم وإدارة شؤون التعليم الخاص في لبنان، وهو منصب ضمن هيكلية وزارة التربية والتعليم العالي. والمدير العام للتربية هو منصب أعلى يشمل الإشراف على مختلف المديريات والمصالح ضمن الوزارة، بما فيها مصلحة التعليم الخاص.

ويمنع قانون الموظفين في لبنان الموظف العام من الجمع بين وظيفتين في الدولة، خصوصاً إذا كانتا ضمن الوزارة نفسها. ولا يجوز لأي موظف أن يكون في موقع يخوّله الإشراف على نفسه، أي أن يكون مسؤولاً مباشراً عن مصلحته وفي الوقت ذاته مديراً عاماً مسؤولاً عن جميع المصالح، في ما عدا بعض الحالات، حيث يمكن تكليف موظف بتسيير أعمال منصب أعلى بالوكالة لفترة محددة، ولكن هذا يكون بقرار وزاري وليس وضعاً دائماً.

المفارقة أن مصلحة التعليم الخاص هي الإدارة الوحيدة بالأصالة، فيما غالبية مديريات الوزارة تعمل بالتكليف، من مديرية التعليم الثانوي إلى مديرية التعليم الابتدائي وبعض المناطق التربوية والإرشاد والتوجيه وغيرها من الإدارات.

تعتيم إعلامي؟

لم تخرج وزيرة التربية الجديدة ريما كرامي عن التقليد الذي دأب عليه وزراء التربية المتعاقبون فور تسلّمهم مهماتهم، بمنع الموظفين في الوحدات الإدارية للوزارة من إعطاء معلومات والتصريح لوسائل الإعلام سنداً لنظام الموظفين والقوانين المرعية الإجراء. لم تهدد كرامي، كما فعل وزراء آخرون، في التعميم الذي أصدرته أمس، الموظفين بشكل مباشر بالمادة 15 من المرسوم الاشتراعي الرقم 112 التي تحظر على الموظف أن «يُلقي أو ينشر دون إذن خطي من رئيس إدارته خطباً ومقالات أو تصريحات أو مؤلفات في جميع الشؤون أو أن ينضم إلى المنظمات أو النقابات المهنية»، لكنها برّرت المنع بـ«رفع إنتاجية الإدارة وحسن أداء المهام، وضمان تحقيق الأهداف المنشودة من حكومة الإصلاح والإنقاذ ووصول الخدمات والحقوق إلى المعنيين من مواطنين وتلامذة وموظفين».

ورغم أن التعميم «لا يتجاوز تنظيم العمل فحسب وهو أمر بديهي، فالموظف، وفق القانون، لا يستطيع أن يصرّح إلا بإذن من مديره المباشر، ولا يشمل بالتأكيد العمل النقابي»، وفق رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حيدر إسماعيل، إلا أن المستغرب أن يبقى موجب التحفظ مكرّساً على الكثير من المعلومات الإدارية واستغلال الأنظمة والقوانين لخنق الموظف وفرض الصمت عليه، رغم صدور قانون حق الوصول إلى المعلومات عام 2017 وقانون حماية كاشفي الفساد عام 2018.

تقرير

«الغذاء العالمي» يقلّص المساعدات للسوريين بـ70٪

في انعكاس لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب التنفيذي بإيقاف تمويل مؤسّسة التنمية الأميركية «USAID»، تأثّرت التقديمات العينية والمادية لبرنامج الغذاء العالمي في لبنان. إذ إنه بحلول شهر آذار المقبل، سينخفض عدد السوريين النازحين إلى لبنان والذين يحصلون على مساعدات نقدية من برنامج الغذاء العالمي بنسبة 40٪، كما سينخفض عدد السوريين الذين يتلقّون المساعدات النقدية لشراء الغذاء بنسبة 70٪.

ووفقاً لتقرير صادر عن البرنامج في لبنان حول الاستجابة للأزمة، فإنّ تقليص المساعدات لن يقتصر على السنة الجارية فقط، بل «سيستمر بما يتوافق مع الموارد المتاحة، إذ ستُعطى الأولوية لمن يصنّفون أكثر حاجة». ويأتي خفض المساعدات الغذائية أو النقدية المخصصة لشراء الطعام للمقيمين في لبنان متزامناً مع تحذيرات تشير إلى «زيادة ملحوظة في خطر التعرّض لانعدام الأمن الغذائي». ففي الفترة الممتدة من كانون الأول من عام 2024، وصولاً إلى آذار من عام 2025، سيصل عدد المقيمين المعرّضين لانعدام الأمن الغذائي إلى 1,6 مليون شخص، أي 30٪ من الموجودين على الأراضي اللبنانية. علماً أنّ أعداد هؤلاء في ازدياد مستمر منذ أيلول عام 2024، إذ بلغت حينها 1,26 مليون شخص.

وأدّى وقف تمويل مؤسسة التنمية الأميركية، «USAID»، إلى زيادة حجم الهوّة في التمويل الذي يطلبه برنامج الغذاء العالمي في لبنان. فمن أصل 218 مليون دولار مطلوبة لتغطية 1,41 مليون شخص في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، لم يتلقّ البرنامج أكثر من 50 مليون دولار، ما يعني أنّ المبلغ المعروض يغطّي 22٪ من الحاجات فقط، فيما تبلغ الهوّة نسبة 78٪.

ومن جهة ثانية، يشير برنامج الغذاء العالمي إلى «تحسن ملحوظ في وظائف السوق الغذائية في لبنان إذ في كانون الثاني من عام 2025»، إذ أجرى تقييماً لأداء السوق، «Market Functionality Index» بالتعاون مع 900 بائع بالتجزئة في جميع المحافظات اللبنانية. وأظهرت نتيجة التقييم، تحسّناً مستمراً في أداء السوق الغذائية. وارتفع المؤشر من 10,6/9 في كانون الأول من عام 2024 إلى 10/7,2 في كانون الثاني من عام 2025، ما يشير إلى تقدم ملحوظ في توافر المنتجات الغذائية، وقوّة سلاسل الإمداد. وسجلت محافظة بعلبك الهرمل التحسّن الأكثر وضوحاً، بينما أظهرت محافظة النبطية التي كانت الأكثر تضرراً، أنها على مسار تعافٍ تدريجي، فارتفع مؤشّرها من 10/1,1 في تشرين الثاني من عام 2024 إلى 10/4,4 في كانون الأول من العام نفسه، وصولاً إلى 10/6,3 في مطلع العام الجاري. ورغم ذلك، ما زال تجار منطقة النبطية تحديداً يواجهون تحديات تتعلق بارتفاع الأسعار في المواد الغذائية عامةً، وهو ما أبقى مؤشر أداء السوق لديهم أقل من بقية المناطق.

(الأخبار)

(أ ف ب)

> توقع برنامج الغذاء العالمي خفض أعداد المستحقين من اللبنانيين بنسبة 40٪ حتى نهاية شهر نيسان المقبل

تقرير

«ظاهرة» بيع الصيدليات
احتكارات ومخالفات وطفرة خريجين

راجانا حميّة

لا يكاد يمرّ يوم من دون إعلان يعرض عبره صاحب صيدلية بيع صيدليته. يوماً بعد آخر، باتت هذه الإعلانات ملفتة، وإن لم تتحوّل بعد إلى ظاهرة كما هي الحال في قطاعات أخرى. وإذا كانت الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد منذ خمس سنوات تتحمّل جزءاً وافراً من المسؤولية، مع شكوى معظم من يعرضون صيدلياتهم للبيع من اختلال التوازن بين المداخيل والنفقات، إلا أن هناك أسباباً أخرى أوصلت إلى هذا الخيار. ونتيجة لذلك، تتبلّغ نقابة الصيادلة في لبنان من المنتسبين إليها في كل يوم كتاباً عن عرض صيدلية للبيع أو بيع محتويات صيدلية لأخرى، وفقاً لنقيب الصيادلة جو سلّوم.

وأسوأ ما قد يحدث في هذا القطاع اليوم هو القناعة لدى البائعين باستحالة الاستثمار فيه، أقلّه على المديين القصير والمتوسط. مع ذلك، يجدر فصل الأسباب، بين طارئة وأخرى مستمرة. في الشق المتعلّق بالأسباب الطارئة، فإن قسماً من العارضين هم ممن أتت الحرب على جزء كبير من صيدلياتهم، ومن غير الممكن في المدة الحالية استمرار فتحها، خصوصاً في المناطق التي تعرّضت لدمار كبير وينعدم أو يندر وجود السكان فيها. أما الأسباب غير الطارئة، فتتعلق بما خلّفته الأزمة المالية على صعيد انهيار الليرة التي أدت إلى أن «أكثر صيدلية شغّالة اليوم لا تحصّل أكثر من 50% فقط مما كانت تحصله قبل 2019»، كما تتعلق بالباب الذي شرّعته أزمة الدواء، فبعد تقليص الفاتورة الدوائية وترشيد الاستهلاك عبر اعتماد نظام الدعم، شهد السوق انقطاعاً كبيراً في الأدوية. وأدّى احتكار الأدوية من قبل المستودعات وبعض الصيدليات الكبرى، واضطرار الصيدليات الصغيرة إلى صرف مخزونها في مدة قصيرة نسبياً، والسياسات التي اتبعتها وزارة الصحة، إلى دخول التجّار وصيدليات كبرى على خط استغلال الفوضى لزيادة أرباحهم، عبر تهريب الأدوية من مصادر متعدّدة وبيعها «أونلاين أو في الشقق»، إضافة إلى «تجّار الشنطة والصيدليات غير الشرعية»، بحسب سلّوم. ووصل الحال ببعض الصيدليات الكبرى في هذا السياق إلى إرسال الأدوية «لليفري تحت ستار أنها مستحضرات تجميل أو متممات غذائية»، وفقاً لأحد أعضاء نقابة الصيادلة. ولا يزال الأمر من دون حلول، إذ إن معظم التصريحات والقرارات التي اتخذت في وزارة الصحة بقيت في معظمها حبراً على ورق، وكذلك الحال بالنسبة إلى نقابة الصيادلة. فإذا لم يكن ممكناً ضبط الصيدليات غير الشرعية أو المهربين، إلا أن ثمة فئة شرعية من الصيدليات والمستودعات لم تجد من يردعها عن

(هيثم الموسوي)

> الصيدليات الكبرى تحوّلت إلى «مولات» مخالفة تبيع الدواء كغيره من المنتجات

الطرفين بسبب غياب أجهزة التفتيش. وفي ثالث الأسباب، يشير الصيادلة أيضاً إلى الـ«CHAINE»، وهي سلسلة الصيدليات الكبرى التي بدأت تتحول إلى ظاهرة اليوم. و«ميزة» هذه الأخيرة أنها لا تبيع الدواء فقط، وإنما مستحضرات التجميل ومستلزمات الأطفال من ألعاب وغيرها... وهي أشبه بـ«سوبرماركت» تعمل 24 ساعة في اليوم «ما يعني استحواذها على رخصتي صيدلة»، وهذا ما يؤثر على الصيدليات المجاورة. هذه السلاسل الاحتكارية إذ إن «معظمها لمجموعة واحدة من المستثمرين» بحسب مصادر، تفتح الباب على نقاش أوسع يتعلق بمهنة الصيدلة، مع تحوّل هذه الصيدليات إلى «مولات» تبيع الدواء كغيره من المنتجات. ويضاف إلى هذا الأمر ما تعمد إليه بعض الشركات عبر الترويج لمنتجاتها، وخصوصاً المستحضرات التجميلية، عبر إنشاء صفحات على الإنترنت وبيعها مباشرة للزبائن، وهو ما ارتدّ سلباً على الصيادلة الذين كان معظم ربحهم يأتي من هذه المنتجات. ويلفت أحد الصيادلة إلى أن «في الأمر مخالفة، خصوصاً في ظل وجود مستحضرات تجميلية طبية لا يمكن بيعها إلا في الصيدليات».

وفي جزء آخر من الأسباب، يتطرق الصيادلة إلى ما يتعلّق بسوء استثمار البعض، إذ إن البعض يفتح صيدليته من دون إجراء دراسة جدوى للمنطقة «وسرعان ما اكتشف هؤلاء أنهم غير قادرين على الاستمرار». أما العامل الأهم، فهو ضخامة أعداد المتخرجين من الجامعات في اختصاص الصيدلة، والذي يفوق العدد المطلوب في السوق، وهو ما يفتح باباً آخر من النقاش حول الاختصاصات التي بلغت فيها التجارة حداً فاضحاً.

رأي

في مشهدية تشييع السيد

موسى السادة *

«كما إن الصهيونية لا تنحصر في إسرائيل فقط، فإن المقاومة أيضاً ليس لها مكان فقط في فلسطين، وقد كان لهذا الامتداد الجغرافي والسياسي اسم لعقود: حسن نصر الله» ــ الصحافي الكولومبي فيكتور دي كوريّا-لوغو، بعد حضوره التشييع

من باب مراجعة المرحلة الماضية، فقد اتخذت كتاباتنا حول المقاومة طابعاً أدبياً وملحمياً مفرطاً، ضمر فيه التحليل وأدواته بشكل كارثي. وإن كان جوهر النقاش في دراسات الأدب، إن كان الأدب صانعاً للواقع أو عاكساً له. وأدبنا السياسي هو مزيج بين الاثنين: لا إفراط في محاولة صنع جمالية للواقع، ولا تفريط في عكس واقعنا بموضوعية كما هو. الأمر معقد، لعواطفنا نحن، وأيضاً لأن واقعنا، وبموضوعية، غنيّ بالملحمية والحكايات التي تخال أنها من الخرافة وهي صدق، بتعبير أحمد شوقي. إنما في الأخير، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، علينا بوصفة تكون فيها نسبة التحليل وقراءة الواقع أكثر من كتابة الملحميّات التي سرعان ما تتدهور للابتذال والتطبيل والكسل المعرفي الخطير على مسار أي حركة تحرّر.

هنالك منظوران لقراءة المشهد، من الأسفل إلى الأعلى لمن حضره على الأرض، ولمن في الأعلى، والقراءة التالية من الأعلى. وتحديداً في تموضع التشييع بين المصفوفة المعقدة للهويات والأيديولوجيات والحدود وما هو عابر للحدود، وهنا يمكن الحسم أنه وبينما يرفع النعش فوق مستوى الرؤوس، كان التموضع السياسي للسيد حيث ينتمي، عنفوان الشاب المعمّم الوسيم المتحمس والمفعم بالثورية في الثمانينيات ذاته. كان النعش يبحر في ذلك التسامي فوق أي كيانية فكرية وهوياتية، كان أشبه بذوبان صوفي في مطلق ذلك المفهوم الأجمل بشرياً والأكثر إنسانية: المقاومة ومعاداة الاستعمار، ومن أجل أنبل شواهدها - فلسطين.

كان السيّد هنا في أوج قوته ورمزيته السياسية، في «أبلغ خطاباته» كما عبّر صديق، فقوّة السيّد وحقّه في هذا التموضع، الأممي العربي المسلم. وهنا درس سياسي لأي تنظير لقطرية وحصره وطنياً أو مذهبياً، أو تحويله إلى مصدر لتسجيل النقاط لتلك الذات الصغيرة أو الأخرى. لا تهجّر شخصية تاريخية عظيمة كالسيد من هوية، بل هو من يهاجَرُ إليه، وبأمثاله تبنى الهويات السياسية والأيديولوجية، حيث يخضع له كحالة عابرة للحدود ولا يخضع للحدود الاستعمارية العربية. شاهِدُ ذلك أن كان نعشه الكريم فيصلاً بين استقطابات عربية، فمن ناحية عانت الهويات الطائفية المستنفرة من أزمة تساميه عن استحضاره في ملعبها، فكانت الحالة الطائفية على هامش المشهدية، في الزاوية تنبح فلا تسمع والنعش يسير.

الأخر، مثّل نعش السيد الخطّ الفاصل للتاريخ العربي الحديث وحاضره، للانقسام الكبير، للنظام العربي الرسمي ووافديه الجدد، لكل فكرة التطبيع ودمج «إسرائيل» والتسوية والاستسلام في الوطن العربي، كان الحالة المعيارية الخالصة للمعسكرين، سياسياً وعاطفياً ولكل العرب. كان المشهدية عبارة عن الوادي والفلق الكبير بين الكتلتين، ما بين الخضوع لإسرائيل وما بين الوقوف ضدها ومقاومتها، كبرهان لحقيقة معنى النقش على شاهد قبره «الرمز العربي الإسلامي الكبير».

كان ما تقدّم انعكاساً لواقع المشهدية، إنما السؤال سؤال كيفية

لم يكن المشهد قوة حزب في عقار لبنان، بل كان صورة قوة أفة ترنو للتحرّر، وهذا تحديداً ما يمتزج فيه عكس الواقع مع العمل على صنعه

صناعتنا لواقعنا القادم، وهو ما لا يكون إلا عبر المراكمة والبناء على هذا التموضع والرمزية للسيد الشهيد، أن يكون إماماً لها. فما علينا اليوم العمل عليه، ونحن في المرحلة المقبلة أمام صراع مرير وصعب، هو تبنّي هذا التسامي المعلّق فوق الخريطة العربية والبناء عليه كبرنامج عمل لأيديولوجيتنا وهويتنا السياسيتين الواسعتين بمنتج جديد يبدّرة «طوفان الأقصى». شكّلت لحظة جنازة السيد الشكل السياسي لما نتخيّل من شكل المشرق والوطن العربي عليه، من بنية سياسية واجتماعية وهوياتية متنوعة المشارب إنما موحدة بمقاومة في وجه الاستعماري الصهيوني والأميركي، أن يكون عرب هذا الزمان والجغرافيا برمزية كنصرالله، بمكانتنا الأساسية بين أمم الجنوب، كان قلب جنوب العالم تحت ظل رمز قيادي أثناء التشييع من جديد في بلاد عرب لأول مرة منذ ناصر. إنّ هذه الإزاحة العالمية نحو بلاد العرب لم تكن لولا فلسطين، لولا مفاعل التخصيب التاريخي الكبير الذي أشعله السابع من أكتوبر لكل المستضعفين حول العالم، والذي بدأ معه مسار طويل شاق لانتشال الجماهير العربية من عقود الشرخ الأهلي والتقسيم.

تزامنت هذه الحالة المتسامية لمشهدية أبي هادي مع النقيض الكلّي، المسار التاريخي الآخر الموازي للعرب، ولشكل الوطن العربي. احتفال المملكة السعودية بما تسميه يوم التأسيس، ومن ناحية دراسة تاريخية، يمثل هذا الاحتفال أوج ركاكة سردية وطنية قطرية عربية وأكثرها بذخاً وقوةً اصطناع، كان الاحتفال بالعقار الاستعماري المحمي أميركياً والمسمى زوراً وطناً، وسط أحد أكثر أنماط الترف والاستهلاك على مستوى العالم، كان ذلك وجه النظام الرسمي العربي بملوكه ورؤسائه ونخبه ومثقفيه. تمثل المملكة اليوم عنوان مركزية الرأسمال العربي، مهوى أفئدة السياح والمستثمرين والمستهلكين من كل العالم، بوابة دمج لقبطة الغرب والرأسمالية «إسرائيل»، شكلاً آخر للوطن العربي، وإن لم يكن الصراع بين الشكلين هو مفهوم الثورة العربية فما هو؟ وأي مستقبل لأبنائنا خارج هذا السؤال؟ وما الفرق بيننا وبين أبناء الأمراء إن كنّا نرى العالم خلال عقار بعلم أو خيال طائفة؟

يخبرنا السيّد في خطابه الأخير قبل الشهادة، وهو شهيد الإصرار على وحدة المصير العربي، ثم كرّره لنا في مشهدية تشييعه دونما أن ينطق رسالة الوحدة ذاتها. لم يكن المشهد قوة حزب في عقار لبنان، بل كان صورة قوة أمّة ترنو للتحرّر، وهذا تحديداً ما يمتزج فيه عكس الواقع مع العمل على صنعه. فلا قوة تصارع الصهيونية ومن خلفها ملوك وأمراء العرب، لا مشروع لتحرير فلسطين، دونما الممارسة السياسية العربية المتعففة عن ملعب الهويات الطائفية والحدود الوطنية، أن لا سبيل لنا اليوم سوى المراجعة، الصقل والنقد والتطوّر والتعلّم من الأخطاء، وما دون ذلك تحجيم وتفريط بهذه المشهدية، وتخلٍّ عن أمانة وواجب حفظ معنى ومضمون أنّ نقش «سيد شهداء الأمّة» على قبره الجليل مسؤولية علينا حملها جميعاً إلى آخر العمر.

* كاتب عربي

(عروات بو حيدر)

الرئيس عون معزياً والد الشهيد السيد حسن نصرالله (الأخبار)

استمرار التعازي بالسيدين

لليوم الثاني، توافد أمس المعزّون إلى باحة عاشوراء في منطقة الجاموس في الضاحية الجنوبية لبيروت لتقديم التعازي والتبريكات باستشهاد السيدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين (رضوان الله عليهما). ومن أبرز المعزّين رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون الذي قال إن استشهاد السيد نصرالله «خسارة كبيرة للبنان»، وكتب في سجلّ التعازي «عرفتك عن كثب، أنت الصديق الشريف والقائد الاستثنائي والمقاوم المخلص المقدام. عظيماً كنت في حياتك وعظيماً في استشهادك، وستبقى رمزاً للبطولة والتضحية». وعزّى بالشهيدين أيضاً رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، ممثل آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي الشيخ محمد اختري، وزراء ونواب حاليون وسابقون، وفدان عسكريان من الجيش اللبناني والأمن العام، وفود رسمية وحشود شعبية.

◄ وفيات ►

انتقلت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة رؤوفة علي قطيش
أرملة المرحوم إسماعيل الصباغ
أولادها: الشهيد المقاوم داوود، والصحافي عباس، والدكتور قاسم.
ووريت الثرى في بلدتها عينانا، وتقام ذكرى أسبوع ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة يوم غد الجمعة في 28 الجاري في حسينية علي عليان وإنزال عُقوبة الحبس مُدة سنتين واحتساب مُدة توقيفه وتدريكه الرسوم البالغة أربعماية ألف ل.ل. لا غير.
وفقاً للمواد 509 عُقوبات وقانون 2002/422 من قانون العُقوبات.
لارتكابه جناية فعل مُناف للحشمة
وقررت إسقاطه من الحُقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مُدة فراره.
في 2025/1/27
الرئيس الياس
التكليف 50

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت رنا محمود شري بصفتها وكيلة عن علي محمود شري سند تمليك بدل عن ضائع باسم /علي محمود شري (رقبة) ومحمود نعيم شري (استثمار) بالقسم 19 من العقار 65 منطقة المزرعة العقارية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب ربيع شكيب بو ذياب بصفته وكيل عن سامي كمال سلمان سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك/سامي كمال سلمان بالقسم 15 من العقار 11 من منطقة راس بيروت العقارية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب حسين محمد سميح برجي بصفته وكيل عن حسن علي فردون سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك/حسن علي فردون بالقسم 7 من العقار 4620 منطقة المزرعة العقارية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي يولا غطيمي
بالمُعاملة التنفيذية رقم 2024/235
المُنفذون: (القاصرون) فرح ولين ومهدي ماهر عودي وكيلهم المحامي محمد سعد.
المُنفذ عليها: شركة الحاج حسن الرز وأولاده للبناء والمُقاولات والتجارة العامة ش.م.م./العباسية.
بتاريخ 2025/2/20 تقرر إبلاغ المُنفذ عليها شركة الحاج حسن الرز وأولاده للبناء والمُقاولات والتجارة العامة ش.م.م. الكائنة في العباسية ومجهولة العنوان حالياً بوجوب حُضور من يُمثلها إلى قلم دائرة تنفيذ صور لتبلغ الإنذار التنفيذي والمُستندات المُرفقة بالمُعاملة رقم 2024/235 موضوعها تنفيذ عقد بيع شقة سكنية (للقسم رقم 24 من العقار 2693 بلوك A/العباسية وإلا اعتبر كُل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.
مأمور التنفيذ
عيسى شاهين

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعُضوية القاضيين ميرا سيف الدين ودينا شحرور.
المُستدعى بوجهها: ماري حبيب سلوم رحيم والمجهول محل إقامتها الحُضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحُكم رقم 2024/118 تاريخ 2024/5/30 والمُقام من القاضية ميراي إميل نجم والذي قضى باعتبار العقار /2810/ جزين غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني أمام العُموم أمام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان
تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غُرفة القاضي إيهاب بعاصيري من له مُلاحظات على الاستدعاء رقم أساس 2025/586 المُقدم من صالح الهواري بوكالة المُحامي مصطفى فرحات بموضوع تصحيح قيد أميرة جميل جرادي من صيدا أن يُقدم مُلاحظاته خلال عشرين يوماً تلي النشر.
رئيس القلم
ناديا مرعي

تبليغ
صادر عن محكمة النبطية المدنية/ عقاري
يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليهم حسين وعباس مجيد عون وولينا وناديا وزينة ورانية حسن صفا وسارة علي صفا آخر مقام معروف لهم الكفور، والمجهولي محل الإقامة الحضور إليه لاستلام أوراق الدعوى ومرفقاتها رقم أساس 2025/471 المقامة عليكم من حسين حسن الزين ورفيقيه بوكالة المحامي علي جابر، بمادة حق مرور وعليكم اتخاذ محل إقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم وإلا جاز إبلاغكم الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات ضمن المهلة القانونيّة من تاريخ النشر.
الكاتب
رفيف رمال

إعلان
أمانة السجل العقاري في عكار
طلب أكرم جرجورة شلهوب بصفته أحد ورثة بديع نعمان البازي شهادات قيد بدل ضائع للعقارات -1- كفرحرة و76 و77 الشيخ طابا السهل و548 الشيخ طابا الجبل.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
أمانة السجل العقاري في عكار
طلب عبدالله عمر عبدالله بوكالته عن هيام محمد فيصل الشريف المرعبي بصفتها أحد ورثة نجلا محمد رفيق رشيد المرعبي سندات بدل ضائع للعقارين 69 و334 المحمرة.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
أمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن أحمد محمود المير بصفته أحد ورثة محمد محمود المير سندات بدل ضائع للعقارات 214 و216 و217 و203 ديردلوم.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب أحمد خضر العجل بوكالته عن أحمد أنوربيك أحد ورثة أمنة عبد القادر سندات تمليك بدل ضائع للعقارات 84 قبة شمرا و371 و369 ببنين.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت المُحامية رنا رؤوف فاخوري بوكالتها عن أنطوني جان عبود بصفته أحد ورثة كاترين مرشد الياس فاخوري سندات تمليك بدل ضائع للعقارات 418 و806 و807 عرقه و290 و748 و657 منيارة و496 و498 السمونية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب عبدالله عمر عبدالله بوكالته عن هيام محمد فيصل الشريف المرعبي بصفتها أحد ورثة نجلا محمد رفيق رشيد المرعبي سندات بدل ضائع للعقارين 69 و334 المحمرة.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت مريم محي الدين الجبيلي بصفتها أحد ورثة فاطمة صلاح عبد القادر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 16 تلكري.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المُحامي معن عبد الستار هوشر بوكالته عن بونيتا يحي غمراوي بصفتها أحد ورثة يحي عبد الرزاق غمراوي سندان بدل ضائع للعقارين 320 و551 المحمرة.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب أحمد عبد العزيز أحمد عبد العزيز شهادة قيد بدل ضائع للعقار 264 المقسم 4 عمار البيكات
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المُحامي الشيخ جوزيف عبدو بوكالته عن إمطانيوس الياس الياس رعد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2905 القبيات.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب اسطفان بطرس الدويهي سند بدل ضائع للعقار 308 عرادت.
للمُعترض 15 عشر يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

◄ إعلانات رسمية ►

دعوة إلى جمعية عُمومية غير عادية
لشركة لاس سليناس ش.م.ل. السجل التجاري ٨٦/٤٤٨ - طرابلس

عملاً بأحكام نظام الشركة يدعى مُساهمو شركة لاس سليناس ش.م.ل. إلى جلسة الجمعية العُمومية الغير العادية التي تُعقد في مقر الشركة في مُنتجع لاس سليناس آنفه يوم السبت في ٢٠٢٥/٣/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً للبحث في الأمور التالية:
١ - زيادة رأسمال الشركة.
٢ - تعديل النظام التأسيسي للشركة لا سيما المادة الثانية /٢/ منه.
٣ - أمور أخرى مُختلفة.

رئيس مجلس الإدارة
المُهندس جوزيف الشيخاني

نقابة المصنخ سيد بيروت

دعوة هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي

عملاً بالمواد ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمادة ٤٤ و ٢٠١٢ من النظام الداخلي تدعى هيئة المندوبين إلى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة - بيت المهندس الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة في ٢١ آذار ٢٠٢٥ وإذا لم تتوفر الأكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة في ٢٨ آذار ٢٠٢٥ ويعتبر قانونياً مهما كان عدد الحاضرين.

جدول الأعمال:
١ ـ الاستماع إلى تقرير مجلس النقابة ومناقشته
٢ ـ التدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها
٣ ـ المصادقة على موازنة السنة القادمة
٤ ـ الاستماع إلى تقرير لجنة إدارة الصندوق التقاعدي ومناقشته
٥ ـ قطع حساب الصندوق التقاعدي والمصادقة عليه
٦ ـ المصادقة على موازنة الصندوق التقاعدي للسنة القادمة
٧ ـ تعيين خبير مدقق حسابات النقابة.

النقيب
فادي حنا

دعوة إلى جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس إدارة الرعاية (الصندوق التعاضدي للرعاية الصحية والإجتماعية) الأعضاء إلى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستنعقد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر آذار ٢٠٢٥ وذلك في مقر الرعاية Centre Triplet B بلوك في الحازمية، مار تقلا، شارع سعيد فريحة، قرب بنك بيبلوس.
جدول أعمال الجلسة:
- المصادقة على حسابات ٢٠٢٤ وإبراء ذمة مجلس الإدارة
وفي حال عدم إكتمال النصاب في الموعد المحدد تنعقد الجمعية في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ٢٠٢٥ في المكان نفسه وعندها يعتبر النصاب مكتملاً بمن حضر.

رئيسة مجلس الإدارة
الأخت نزها الخوري

الأخبار
إشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
www.al-akhbar.com
71-513571
01-759500

الحدث

سيناريوات عودة القتال: المقاومة تتحسّب للأسوأ

غزة - **يوسف فارس**

تدرك فصائل المقاومة في قطاع غزة، أن انتهاء الحرب بصيغتها الحالية لا يعني زوال خطر تجدّدها، إذ لا كوابح حقيقية تمنع جيش الاحتلال من استئناف القتال بأشكال وأساليب مختلفة. ففي الإعلام العبري، يظهر بوضوح، رغم الخلافات بين أقطاب المشهد السياسي الإسرائيلي، أن هناك إجماعاً على ضرورة تدمير قدرات حركة «حماس» والفصائل الأخرى، العسكرية والمدنية، مع استمرار الجدل حول الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف، ولا سيما أن خمسة عشر شهراً من العمليات العسكرية المكثّفة لم تنجح في تحقيقه. وفي هذا السياق، يُنظر إلى المساعدات الإنسانية والبضائع والسيولة النقدية وحتى إمدادات الكهرباء والمياه كأدوات لـ«خنق القطاع»، يمكن اللجوء إليها بعد خروج آخر الأسرى الإسرائيليين. كما يجري التعبير عن الإصرار على تعطيل أي فرصة لإعادة الإعمار واستعادة الحياة المدنية، وهو جوهر ما توفره خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من غطاء سياسي، بهدف إلى خلق بيئة طاردة للحياة، تدفع الفلسطينيين إلى «التهجير الطوعي».

وفي ميزان القوة، وعلى رغم الخسائر التي مُنيت بها المقاومة، فإن بنيتها التنظيمية لم تنهَر، إذ جرى تعويض القادة الذين استشهدوا خلال القتال بآخرين قبل دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، كما لم يتوقّف المدد البشري لـ«كتائب القسام» و«سرايا القدس»، وإعادة التجنيد والتدريب. غير أن الفجوة التي أحدثتها العمليات البرية المكثّفة والقصف الجوي العنيف في المقدرات العسكرية ومخازن السلاح لا يمكن تجاهلها، حيث لم تعد المقاومة تملك الإمكانات نفسها التي مكّنتها طوال أكثر من عقدين من فرض قواعد اشتباك أرغمت الاحتلال على الانضباط خلال فترات التهدئة. وتجلّى ذلك بوضوح في تراجع القدرات الصاروخية، ما يعني أن العدو، في حال قرّر استئناف سياسة الاغتيالات الجوية أو تنفيذ عمليات توغّل محدودة، لن يدفع ثمناً باهظاً على غرار ما كان عليه الوضع سابقاً، أي لن تُصاب مستوطنات «غلاف غزة» ومدن العمق بحالة شلل تام، ولن تكون هناك خسائر إسرائيلية ثقيلة. ومع هذا، يدرك الجيش الإسرائيلي أنه خرج من هذه الحرب، في غزة ولبنان، منهكاً وبحاجة إلى إعادة تأهيل طويلة، وهو ما تعترف به الأوساط الإسرائيلية.

أما في ما يتعلّق بالسيناريوات المحتملة، فإن المقاومة تواجه عدة خيارات إسرائيلية، أوّلها العودة إلى سياسة الاغتيالات الجوية، حتى لو تسبّبت في مجازر بين المدنيين في حال توفّر «هدف ثقيل»، ما سيؤدّي إلى استنزاف طويل الأمد، وإعادة المقاومة إلى مرحلة التخفّي والمطاردة، مع اضطرارها لتنفيذ هجمات مضادّة تؤدي إلى اشتباك مضبوط. ثانيها، عمليات الاغتيال الصامتة عبر تنشيط العملاء أو القوات الخاصة، ولا سيّما إذا تمكّنت إسرائيل من استهداف شخصية نوعية في مناطق حدودية توفّر بيئة آمنة للانسحاب، أو استغلال كثافة دخول الوفود الدولية إلى القطاع، وهو ما سبق أن فعله «الشاباك» خلال عملية اغتيال القائد في «كتائب القسام»، مازن فقهاء. أما السيناريو الثالث، فيتمثّل في شنّ عمليات برّية مكثّفة في مناطق محدّدة، على غرار ما يقوم به جيش الاحتلال في مدن الضفة الغربية المحتلة ومخيماتها. وعلى رغم توصية المستوى الأمني الإسرائيلي للمستوى السياسي بالتوجّه نحو المرحلة الثانية من الصفقة أو تمديد المرحلة الأولى، فإن المقاومة تُعدّ نفسها لكل السيناريوات. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن «حماس» عينت قادة جدداً لجناحها العسكري، كما نشرت وحدات مرابطة لمراقبة تحرّكات الجيش الإسرائيلي على طول الحدود، وأعادت جمع الذخائر والصواريخ غير المنفجرة، وتدويرها لصناعة عبوات وأسلحة بدائية تحسّباً لاحتمال استئناف القتال. وفي المقابل، ثمة تقديرات متفائلة بأن الحرب انتهت بلا رجعة، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يسعى إلى إبقائها قائمة بالاسم فقط، حفاظاً على تماسك ائتلافه الحكومي، بينما يشكّل الضغط الأميركي عبر الإعلان عن «خطة ترامب» محاولة لدفع الدول العربية إلى تقديم مبادرات بديلة لإعادة الإعمار وضمان الهدوء المستدام، بما يفضي إلى إخراج «حماس» من مشهد الحكم والتأثير في مستقبل القطاع.

في ميزان القوة، وعلى رغم الخسائر التي مُنيت بها المقاومة، فإن بنيتها التنظيمية لم تنهَر (أ ف ب)

> المقاومة تُعدّ نفسها لكل السيناريوات ومنها العودة إلى القتال المكثّف

تسوية موضعية لأزمة الأسرى الفلسطينيين

القاهرة - **الأخبار**

تكثّفت الجهود الدبلوماسية خلال الأيام الأخيرة لضمان تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتجاوز العقبات التي حالت دون استكمال بعض بنوده. وشهدت القاهرة سلسلة اجتماعات مكثّفة بين وفد حركة «حماس» برئاسة خليل الحية، ومسؤولي جهاز المخابرات المصرية، بهدف التوصل إلى تفاهمات تضمن إتمام المرحلة الأولى، إلى جانب إمكانية الانتقال إلى المرحلة الثانية. وخلال هذه المباحثات، شدّدت «حماس» على ضرورة الحصول على ضمانات بتنفيذ الاحتلال جميع بنود الاتفاق، ولا سيّما الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع تسليم الجثث المتّفق عليها، فيما أكد الجانب المصري أنه حصل على الالتزامات المطلوبة من إسرائيل.

وفي إطار التسوية التي تم التوصل إليها، اتّفق على تسليم أربع جثث متبقّية من أصل ثماني جثث جرى التفاهم بشأنها خلال المرحلة الأولى، وذلك بالتزامن مع الإفراج عن باقي الأسرى الفلسطينيين الذين تشملهم هذه المرحلة. وفيما كان من المقرّر أن يصل المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف، إلى المنطقة، أمس، لدعم المفاوضات، قبل أن يعلَن تأجيل زيارته، لا يبدو أن هذا التأجيل سيمنع استئناف التفاوض، بل يُتوقّع وصول الرجل إلى المنطقة مع نهاية الأسبوع الجاري، توازياً مع إرسال وفد إسرائيلي إلى القاهرة أو الدوحة خلال وقت قريب، لمناقشة الانتقال إلى المرحلة الثانية، أو إمكانية تمديد المرحلة الأولى.

16 ألف نازح من طولكرم
الاحتلال يعمّق عدوانه على المخيمات

رام الله - **احمد العبد**

تمضي إسرائيل في حربها على مخيّمات شمال الضفة الغربية، ساعية في محو ملامحها الجغرافية وتهجير سكانها. ولذا، عمّق جيش الاحتلال عمليات التفجير والهدم في مخيم نور شمس، بعد مخيمَي طولكرم وجنين، إلى جانب تشديد حصاره عليها وترسيخ وجوده العسكري فيها، في دلالة على نيته البقاء، لأطول فترة زمنية ممكنة في المخيّمات.

وفي إطار عدوانها المتواصل منذ 18 يوماً على «نور شمس»، أخطرت قوات الاحتلال، فجر أمس، 11 منزلاً إضافياً بالهدم، في إجراء يندرج ضمن خطّة العدو لشقّ طريق ضخم يبدأ من ساحة المخيّم ويمتد في اتجاه حارة المنشية. ومع ساعات الصباح، بدأت 11 عائلة بإخلاء منازلها من بعض المتلكات، وذلك بعدما تعرّض المخيم لتدمير واسع وكامل لبنيته التحتية وممتلكات الأهالي من منازل ومحالّ تجارية تمّ هدمها أو تفجيرها أو إحراقها، ما فاقم من معاناة المواطنين الذين بقوا في منازلهم، في ظلّ حصار مشدّد ونقص في المواد الأساسية.

ومن شأن عمليات الهدم هذه أن تفاقم المعاناة في محافظة طولكرم الصغيرة نسبياً، مع ارتفاع عدد النازحين من مخيّمَي نور شمس وطولكرم إلى قرابة 16 ألف فلسطيني، علماً أن قوات الاحتلال هدمت نحو 600 منزل ومنشأة هناك. وعلى رغم عمليات النزوح، أفادت مصادر محلية في طولكرم، «الأخبار»، بأن هناك المئات ممّن يرفضون الخروج من بيوتهم، ويصرّون على الصمود، وهو ما دفع المؤسسات المحلية ولجان المساندة إلى إمدادهم بالمواد الغذائية الأساسية، من مثل الخبز والطحين وبعض الخُضر، وسط نقص كبير في الملابس الشتوية، ووسائل التدفئة. وفي هذا الإطار، أعلنت جمعية الهلال الأحمر، أمس، تلقّيها عشرات نداءات الاستغاثة من عائلات عالقة داخل مخيم نور شمس، تواجه صعوبة في الوصول إليها، بسبب خطورة الوضع. وقالت: «نواصل جهود التنسيق مع الشركاء لضمان الوصول الآمن للطواقم لإخلاء هذه العائلات، وتقديم الدعم اللازم لها، بعدما عملت على إخلاء عدد من العائلات التي ما زالت في منازلها وأمّنت خروجها سالمة».

وفي الموازاة، يواصل الاحتلال عدوانه على مدينة جنين ومخيمها لليوم الـ37 على التوالي، حيث دفع بمزيد من التعزيزات العسكرية، من مثل مدرعات عسكرية وحافلات وقود، فيما جابت دباباته، أمس، شوارع المخيّم. وأظهرت مقاطع مصوّرة دبابات إسرائيلية تتحرّك في منطقتَي حي الجابريات وجبل أبو ظهير، وتصوّب فوهات مدافعها في اتجاه المنازل. وبحسب مصادر محلية، بدأ الجيش الإسرائيلي، بعد الدفع بدباباته العسكرية إلى جنين، تنفيذ عمليات حفر عميقة تصل إلى أكثر من ثلاثة أمتار في عدة مواقع داخل المخيم في إطار تشديد الحصار عليه ومنع عودة النازحين. ويملأ الجيش هذه الحفر بالخرسانة المسلّحة، ويقوم بوضع مولدات كهربائية بجانبها، وهو ما يفسر دفعه بشاحنات مليئة بالوقود. كذلك، أفاد شهود عيان، في تسجيلات مصوّرة، بقيام الاحتلال بتركيب أسلاك شائكة في بعض المناطق في محيط المخيم، وهي إجراءات تترجم عملياً تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الذي أكّد نيّة إسرائيل البقاء، في المخيمات لفترة طويلة، ومنع النازحين من العودة إليها.

وأكّد محافظ جنين، كمال أبو الرب، في تصريحات صحافية، أن جيش الاحتلال أدخل، فجر أمس، ثلاث مدرعات من نوع «إيتان» إلى مدينة جنين ومخيمها، في خطوة تأتي في سياق استعراض القوة وترهيب الفلسطينيين. وقال إن الاحتلال يستخدم جنين ومخيمها وقباطية وبعض البلدات المجاورة حقلَ تجارب عسكرياً، حيث يسعى إلى فرض واقع جديد يجعل المخيمات غير آمنة للسكن، واعتبار ذلك جزءاً من مخطط أوسع لتنفيذ الضم والتهجير القسري بشكل تدريجي.

كما شهدت الساعات الأخيرة تصعيداً إسرائيلياً ملحوظاً في محافظة نابلس، التي باتت تتعرّض لاقتحامات واسعة وطويلة، وأحياناً مرتين في اليوم، آخرها، أوّل أمس، حيث شنّت قوات الاحتلال عمليتَين في المدينة لساعات، أصيب فيهما عشرات المواطنين واستشهد شاب. وعلى رغم تركّز العدوان بصورته الأقسى والأكثر وحشية على محافظتَي جنين وطولكرم، لكن محافظات الضفة كافة تعيش تحت حكم عسكري واعتداءات يومية بل لحظية، إذ تشهد مختلف قراها وبلداتها اعتداءات واقتحامات واعتقالات. واستشهد، عصر أمس، حامد نزال (16 عاماً)، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص قوات الاحتلال في الرأس، بالقرب من الحاجز الشمالي عند المدخل الشمالي لمدينة قلقيلية. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمه قدّمت الإسعافات الأولية للفتى، حيث جرى إنعاش قلبه قبل نقله إلى المستشفى، إلا أنه فارق الحياة وأُعلن عن استشهاده متأثراً بإصابته، ومن جهتها، أكّدت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» و«نادي الأسير» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، منذ مساء الثلاثاء وحتّى صباح الأربعاء، 50 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم أطفال وأسرى سابقون. وتوزّعت عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني في محافظات الخليل، طولكرم، قلقيلية، نابلس، رام الله، بيت لحم، أريحا وطوباس.

من شأن عمليات الهدم هذه أن تفاقم المعاناة في محافظة طولكرم الصغيرة نسبيًا (أ ف ب)

ترامب - ابن سلمان: باب «المساومات الكبرى» ينفتح

حسين إبراهيم

كما في زياراته السابقة، لم تكن زيارة وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان إلى واشنطن، عادية. ولم يكن جديداً أن ينوب الأخ الأصغر عن شقيقه ولي العهد، محمد بن سلمان، في المهمات الحساسة، والتي تتعلق بقضايا إستراتيجية بالنسبة إلى النظام السعودي من وزن العلاقات مع الولايات المتحدة. إذ إن خالد نفسه تولى مفاوضات التسوية مع إدارة الرئيس السابق، جو بايدن، حين وصلت العلاقات إلى حضيض تاريخي على إثر فرض عقوبات على مجموعة كبيرة من المحيطين بولي العهد وإعلان الأخير شخصاً غير مرغوب فيه في واشنطن، بعد اغتيال جمال خاشقجي. وقادت تلك التسوية في حينه إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها بين الولايات المتحدة والسعودية وبين بايدن وولي العهد، ولو من دون كثير ودّ.

أما حالياً، فتمر العلاقات بمنعطف آخر، في ظل توجّس النظام السعودي وغيره من الأنظمة العربية من مشاريع الرئيس دونالد ترامب لتهجير سكان قطاع غزة ومساعيه إلى تغيير وجه المنطقة، والتي يُخشى أن تأخذ في طريقها تلك الأنظمة، وهو ما لا يتورّع ترامب عن القيام به إذا كان يتوافق مع مصالح أميركا وإسرائيل. وعليه، فإن ما يفعله خالد في واشنطن بالضبط، هو محاولة مواءمة المشاريع الأميركية مع مصالح بلاده وحلفائها، بمعنى إدخال تعديلات عليها بما يحفظ رؤوسها، وهذا ليس قليلاً وليس سهلاً، ويتطلّب «تنازلات» من واشنطن عن بعض طموحاتها، أو على الأدق عن بعض ما تريد تل أبيب أن يقدّمه لها ترامب. وخالد هنا لا يتحدّث باسم شقيقه فقط، وإنما باسم بلدان أخرى تشارك المملكة الهواجس نفسها، وهي التي شاركت في قمة الرياض الجمعة الماضي لبحث خطة ترامب.

وتفيد معلومات من معارضين سعوديين من داخل الأسرة، بأن ابن سلمان مستعد لتقديم تنازلات كبيرة لترامب، فضلاً عن أنه هو نفسه لا يريد أن يرى وجوداً لحركة «حماس»، لا في غزة ولا في أي مكان آخر، وهذا ما عبّر عنه في قمة الرياض، والتي جمعت قادة دول «مجلس التعاون الخليجي» الست ومصر والأردن، ووافقه عليه ملك الأردن، عبد الله الثاني، في حين كان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أكثر تحفّظاً عليه.

وفي كل الأحوال، تمثّل زيارة خالد إلى واشنطن إشارة إلى أن باب المساومات مع إدارة ترامب قد فُتح على مصراعيه، وهو ما لا يقتصر على الوضع في غزة وحدها، وإنما يشمل أيضاً لبنان وسوريا، وفقاً لما يوحي به بيان وزارة الخارجية الأميركية، والذي أفاد بعد لقاء ابن سلمان ووزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، بأن الحديث تناول الأوضاع في البلدان الثلاثة، بما يعزّز الدور السعودي المستجد في ترتيب الأوضاع في هذه البلدان، التي تمثل جزءاً من البازل الذي يجري تركيبه في الشرق الأوسط.

وتقوم السياسة التي تعتمدها الرياض في دورها الجديد، على عدم تقديم المساعدات إلا بأثمان توصل إلى الأهداف المرجوة. وهذا ما يحصل في لبنان وسوريا وغزة، حيث لم تصل سوى بعض المساعدات الإغاثية، رغم التغييرات الهائلة التي حدثت، فيما يتم ربط أي معونات جوهرية بشروط يتعين تلبيتها. أما ترامب العائد إلى السلطة، فليس هو نفسه الذي أقام علاقة وثيقة مع ابن سلمان في الولاية الأولى، بعدما دعم وصول الأخير إلى الحكم بتدبير من رئيس الإمارات، محمد بن زايد. لكن ما هو ثابت، أن الرجل يريد ثمناً أكبر هذه المرة لأي علاقة مع السعودية، كما سلوكه مع الجميع، في حين أن ما يختلف اليوم أن الأمر يتعلّق بإعادة رسم الشرق الأوسط، بما يتوافق مع مصلحة إسرائيل، في ما لا يستطيع ابن سلمان أن يتحمّله كله.

كما إن ثمة جانباً آخر من المسألة يتعلّق بالتمويل؛ إذ لا يخفي ترامب أن المشاريع التي يعدّها للمنطقة وخصوصاً لغزة، ستمول من دول المنطقة الثرية بقيادة السعودية، حتى لو كانت تتضمّن التهجير من قطاع غزة، وترقى إلى حد تصفية القضية الفلسطينية. وهذه هي النقطة الأساسية في التفاوض بين الإدارة الجديدة وبين الحلفاء العرب، والذين يرتبط مصيرهم بما يمكن أن تفعله الولايات المتحدة أو لا تفعله. هكذا، لم تعد معادلة الحماية مقابل الحفاظ على المصالح الأميركية قائمة، بل الآن تقول أميركا لهؤلاء الحلفاء، إنها تدافع بنفسها عن مصالحها، أو بواسطة إسرائيل، فيما الحماية والأدوار لها أثمان أخرى باهظة جداً.

حفلة الجنون الأميركية متواصلة: استعدادات لقمة «عقارية» حول غزة!

ريم هاني

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، أنّ قمة ستعقد قريباً مع «أكبر مطوري العقارات والمخططين من الشرق الأوسط»، لمناقشة خطة الإدارة الأميركية حول مستقبل غزة. وخلال حدث أقيم في البيت الأبيض، الثلاثاء، اعتبر ويتكوف أنّ «الأفكار التي ستنتج من مثل تلك القمة ستدهش الناس»، لافتاً إلى أنّ «عدداً من الدول اتصلت بالولايات المتحدة»، وعرضت أن تكون جزءاً من «الحل الدائم» لسكان القطاع الذي «مزقته الحرب»، من «وجهة نظر إنسانية»، كما قال. وعاد ويتكوف ليلوح من جديد بقضية إخلاء غزة من أهلها، وإن بشكل غير مباشر، مؤكداً خلال رده على عدد من الأسئلة، أنّ الأميركيين «لا يتحدثون عن خطة إخلاء» لسكان القطاع، إنما «من غير العملي» أن يبقى الفلسطينيون، طوال مدة الـ10 إلى 15 عاماً، والتي ستستغرقها إعادة الإعمار، داخل غزة، واصفاً الأخيرة بـ«الحي الفقير العملاق».

ورغم أنّ ويتكوف لم يقدم مزيداً من التفاصيل حول «القمة» المشار إليها، بما في ذلك مكان انعقادها، فإنّ تلك لم تكن المرة الأولى التي يطرح فيها المسؤول الأميركي هذه الفكرة، بعدما كان قد أعلن، خلال ما يُعرف بـ«قمة أولوية مبادرة مستقبل الاستثمار» في ميامي الأسبوع الماضي، وهو تجمع لرجال الأعمال برعاية «صندوق الثروة السيادي» السعودي، أنه يناقش مع صهر ترامب، جاريد كوشنر، تنظيم اجتماع للمديرين التنفيذيين في مجال العقارات للتوصل إلى خطة لإعادة بناء غزة، وفقاً لما أفادت به صحيفة «وول ستريت جورنال». ونقلت الأخيرة عن مصدر مطلع قوله إنّ الخطط حول القمة المزمع عقدها في البيت الأبيض لا تزال «في مراحلها الأولى»، وستتطلب، بداية، الإجابة عن أهم الأسئلة العالقة، من مثل موقع بدء عملية إعادة الإعمار، والية إزالة الحطام «فيما يعيش أشخاص هناك»، في إشارة إلى أهل القطاع. ولا تبدو مشاركة كوشنر في هذا الطرح مستغربة؛ إذ إنّ الأخير، وفي حين أنّه أعلن، سابقاً، أنه لن يشارك في عملية صنع القرار السياسي في إدارة ترامب، وسيكتفي بتقديم المشورة من منصبه في القطاع الخاص، كان قد عبّر عن إعجابه بالممتلكات البحرية في غزة، واصفاً إياها بـ«القيّمة جداً»، ومعتبراً أنّ أفضل آلية للتعامل معها هي «إخراج الناس من القطاع ثمّ تنظيفه».

> يناقش كل من ويتكوف وكوشنر تنظيم اجتماع للمدراء التنفيذيين في مجال العقارات حول غزة

وبعد أيام من طرح ويتكوف وكوشنر لأفكارهما حول غزة، واستعراضهما تجربتهما كـ«مطوزين عقاريين» على خشبة المسرح في ميامي، نشر ترامب على منصته «تروث سوشال»، الثلاثاء، مقطع فيديو قصيراً يُظهر، باستخدام الذكاء الاصطناعي، قطاع غزة بعد 15 شهراً من العدوان المكثف عليه، قبل أن ينتقل نحو استعراض مشاهد له بعد أن يعمد ترامب إلى الاستثمار فيه وتحويله إلى «غزة ترامب»، بما في ذلك صور لفندق يحمل اسمه، ولبنيامين نتنياهو وهو يستجم على الشاطئ بجانبه، ولأطفال يحملون بالونات ذهبية مصممة على شكل وجهه، وأموال تتطاير في الهواء.

وفي خضم «حفلة الجنون» تلك، تلك لحكم ذاتي في القطاع بعد «تجريده من السلاح». وفي المقابل، سيتكفل المجتمع الدولي «والحلفاء الإقليميون» بتسديد ديون القاهرة البالغة قيمتها 155 مليار دولار.

وحاول لابيد التأكيد أن طرحه «لا يتعارض مع الفكرة التي تقدم بها ترامب حول أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي سيعيدان بناء غزة»، معتبراً أنّ فكرته تشكل فرصة لواشنطن للتعاون مع القاهرة في ما يتعلق بالاستثمار في القطاع. وإذ لا تدعو خطته إلى إفراغ غزة وإرسال السكان المحليين إلى الدول العربية المجاورة، فقد أكّد أنّها «تتيح للسكان المغادرة». ورغم ذلك، ولدى سؤاله عمّا إذا كان ترامب مفتوحاً على الاقتراح المشار إليه، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، بريان هيوز، في حديث إلى مجلة «فورين بوليسي» إن «الرئيس متمسك بخطته الحالية لإعادة بناء غزة، ويتطلع إلى مناقشة الخطط مع شركائنا الإسرائيليين والعرب في المنطقة».

على الغلاف

إسرائيل تستنسخ نموذج الضفة
استعدادات لسلخ ثلاث محافظات سورية

بعد أن قامت بتدمير معظم قدرات الجيش السوري الذي انحلّ إثر سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد في الثامن من كانون الأول الماضي، وبعد أن احتلّت المنطقة المنزوعة السلاح في الجنوب السوري، بما فيها من مرتفعات استراتيجية ومنابع مياه عذبة، بدأت إسرائيل مرحلة جديدة من التصعيد في الجنوب، تمهيداً لضمّه، بشكل غير مباشر، إلى «سيادتها» المزعومة، في محاكاة لوضع الضفة الغربية، وذلك عبر مسارات عديدة، بعضها بذريعة «حماية الأقليات»، وبعضها الآخر بسلطة الأمر الواقع التي تقوم بفرضها بالقوة. ويعني هذا، في حال إتمامه، سلخ ثلاث محافظات (القنيطرة ودرعا والسويداء) عن سوريا، في وقت لا تزال تلتزم فيه الإدارة السورية الجديدة، بقيادة رئيس المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، الصمت، بعدما أعلن الرجل مراراً عدم رغبته في خوض أي مواجهة مع الاحتلال، وتوجهه إلى الحلول السياسية، والتي لم تفلح، حتى الآن، سوى في إصدار بعض البيانات الدولية التي تدين التوغل الإسرائيلي.

وفي آخر سلسلة اعتداءات إسرائيلية على سوريا، شنّت قوات الاحتلال اعتداءات جوية، ليل الثلاثاء - الأربعاء، طاولت مواقع متفرقة في درعا ومحافظة ريف دمشق بالتزامن مع توغل للقوات البرية في مناطق عديدة، في وقت أعلن فيه جيش العدو أن طائراته أغارت على أهداف جنوبي سوريا، بينها مقار قيادة ومواقع احتوت على وسائل قتالية. وطاولت الاعتداءات الجوية كلاً من تل المانع جنوب غربي دمشق ومنطقة الكسوة، على بعد نحو 20 كيلومتراً جنوب العاصمة دمشق، وتل الحارة شمال غربي بلدة الحارة في ريف درعا، في حين حلّقت بكثافة، وعلى علو منخفض، طائرات عسكرية ومروحية ومُسيّرات في أجواء المنطقة الجنوبية بشكل استعراضي. وبالتوازي، تابعت قوات الاحتلال عمليات بناء القواعد العسكرية داخل المنطقة العازلة من جبل الشيخ وصولاً إلى حوض اليرموك، لضمان بقاء طويل الأمد في هذه المناطق.

وانطلق التقدم البري العسكري الإسرائيلي الجديد من محاور عديدة، أهمها من ريف القنيطرة الشمالي في اتجاه قرى عين البيضة وغدير البستان وعين ذكر، ومن ريف درعا نحو قرية البكار، وقامت خلاله قوات الاحتلال بتدمير مقرات عسكرية سابقة للجيش السوري المنحل، قبل أن تنسحب. ويأتي هذا في وقت أعلن فيه وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن هذه الهجمات تأتي «كجزء من السياسة الجديدة التي حدّدناها لتهدئة جنوب سوريا». وتابع أن «الرسالة واضحة: لن نسمح لجنوب سوريا أن يصبح جنوب لبنان، ولن نجازف بأمن مواطنينا»، مشيراً إلى أن «أي محاولة لقوات النظام السوري والمنظمات الإرهابية للتمركز في المنطقة الأمنية ستقابل بالنار»، وفق تعبيره.

وسبق الاعتداءات الإسرائيلية الجديدة، والتي غلب عليها الطابع الاستعراضي - في ظل الدمار الكبير الذي لحق بالقدرات العسكرية السورية بعد انهيار الجيش، وعدم قيام الإدارة الجديدة بأي تحركات عسكرية في الجنوب، باستثناء إرسال أعداد محدودة من قوى الأمن، لم تدخل في أي احتكاك مع قوات الاحتلال -، تصعيد سياسي غير مسبوق، عبر الإعلان عن تدخل إسرائيل لحماية الدروز، والدعوة إلى إقامة نظام فيدرالي في سوريا، وإخلاء الجنوب السوري من أي وجود عسكري. وجاء ذلك على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي قال «(إننا) لن نتيح لهيئة تحرير الشام، الإرهابية، أو الجيش السوري الجديد دخول المنطقة الواقعة جنوبي دمشق، ونطالب بإزالة كل الأسلحة من القنيطرة ودرعا والسويداء وعدم دخول قوات الحكم الجديد إليها»، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي سيبقى في أراضي جنوب سوريا «في المستقبل المنظور». وأضاف أنه «قبل عام قلت إننا سنغيّر وجه الشرق الأوسط، وهذا ما نقوم به بالفعل».

وبالتوازي مع السيطرة العسكرية، المباشرة وغير المباشرة، على الجنوب السوري، ومع الاعتداءات المستمرة، بدأت قوات الاحتلال توسيع قنوات التواصل مع الأهالي في تلك المناطق، وتقديم مغريات مالية عبر تأمين فرص عمل في الأراضي المحتلة، في مساعٍ لربط اقتصاد الجنوب بسلطات الاحتلال، وتمتين سيطرة الأخير على هذه المنطقة، بشتّى السبل. ويأتي هذا في وقت تستمر فيه الإدارة السورية الجديدة في تجاهل ما يحدث، وسط تظاهرات شعبية متفاوتة في بعض المحافظات السورية رفضاً لمخططات العدو.

(الأخبار)

> **تستمر الإدارة السورية الجديدة بتجاهل مخططات الاحتلال، وسط تظاهرات شعبية متفاوتة رفضاً لتلك المخططات**

«المنع الاستباقي»: سوريا في العقيدة الأمنية الجديدة لإسرائيل

خليك كوثراني

وضعت حملة بنيامين نتنياهو على سوريا، وما تخلّلها من خطاب عدواني تُرجم من فوره استفزازاً بالنار من طرف واحد، الحُكمَ الجديد هناك على مفترق طرق يصعب الالتفاف عليه. ولعلّ مكمن المأزق السوري الجديد، هو في قصور الاستراتيجية التي وضعها هذا الفريق للسياسة الخارجية السورية، عن الاستجابة لتحولات العقيدة الأمنية الإسرائيلية بعد حربَيْ غزة ولبنان، بما تفاقمه الأخيرة من مركزية إسرائيل في واقع الإقليم، وتعزيز تأثيرها على الشأن الداخلي السوري تحديداً.

يرى رئيس المرحلة الانتقالية أحمد الشرع، ومعه وزير خارجيته أسعد الشيباني، أنه لا مناص من مهادنة الولايات المتحدة وإسرائيل لسنوات، وتجاهل عدوانهما على البلاد، وغضّ الطرف عن أطماعهما فيها، ريثما تُرفع العقوبات عن سوريا كشرط لازم للتمكين من إقامة سلطة فعّالة. هذه، باختصار، السياسة الخارجية الجديدة لدمشق، وقد ارتسمت معالمها جليّة في الأسابيع المتصرّمة، مسندةً من أنصارها بحجج «الواقعية» وانعدام الخيارات، في منحى مفارق لنموذجَيْ أفغانستان واليمن. في الغضون، ثمّة انزياح في إسرائيل إلى تطوير عقيدة الأمن القومي، ومن ثم قلب هرمها ليكون في رأسه «المنع الاستباقي» بدلاً من «الردع»، فيضاف «المنع» كركيزة خامسة إلى الركائز الأربع (الردع والإنذار والحسم والدفاع)، ويرث مركزية «الردع» في العقيدة. و«المنع» يختلف عن «المعركة بين الحروب» من حيث إنه بلا أسقف ولو اشترك معها في «الاستباقية». وعرّف البعض «المنع» بأنه القضاء على التهديد قبل أن يستحيل خطراً ماثلاً («أي ما يمكن تسميته «وأد المخاطر»). وركيزة «المنع» اضطرت إسرائيل إلى ممارسة عملية السابع من أكتوبر، وتبلورت آلياتها التطبيقية مع وقف إطلاق النار في لبنان فغزة. وهذا ما يكمن وراء مجمل الأقوال والأفعال التصعيدية - ما بعد وقف إطلاق النار شمالاً وجنوباً - تُجاه غزة والضفة ولبنان وسوريا. بتعبير آخر، تسعى إسرائيل إلى متابعة الحرب، بغير وسائل، وعلى الساحات جميعها، تطبيقاً للعقيدة الجديدة، وفحصاً لفاعليتها وإمكانية استدامتها.

ويتلخّص ذلك المسار بجملة تكتيكات سردها رون بن يشاي، أمس، في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وهي التالية: إقامة منظومة دفاعية من ثلاثة مستويات، اثنان منها «داخل أرض العدو» وقوامها قواعد عسكرية ومناطق منزوعة السلاح، و«استحكامات وعوائق داخل إسرائيل». وهو ما سيُعمل به عند المنطقة العازلة في غزة، وجنوب الليطاني انطلاقاً من النقاط الحدودية الخمس في لبنان، وعلى كامل الجنوب السوري. ومن هنا، خرج تعقيب وزير الأمن، يسرائيل كاتس، على الضربات الجوية الأخيرة، بالقول: «لن نسمح بأن يتحوّل جنوب سوريا إلى جنوب لبنان». وهذا تصريحٌ، معطوفاً على تصريح وزير الخارجية، جدعون ساعر، عن أن «حكومة سوريا الجديدة هي جماعة إرهابية إسلامية من إدلب استولت على دمشق بالقوة»، لا يشي بأقل من إغلاق الأفق في وجه صفقة متوهّمة، يمنّي البعض النفس بها، حتى وإن فرّطت دمشق بالحقوق، مقدّمةً كل تنازل. كما أن توفّر فرصة استثنائية لتل أبيب في البيت الأبيض، عنوانها دونالد ترامب، الضارب عرض الجدار بأي وزن لثبات الجغرافيا السياسية في المنطقة، يزيد الإسرائيليين تشبّثاً بالعدوانية الشاملة إلى أقصى مدى من سياسات الاحتلال والتهجير والتوسّع والضم والتدخّل وضرب السيادة والتلاعب بالوحدة عبر الفتن والانقسامات.

وإزاء تلك الحملة العدوانية الصلفة واحتلال مئات الكيلومترات والتهديدات الصريحة لوحدة سوريا، لا بوادر لفرصة لسياسة المهادنة مع كل التعقيدات الماثلة، ولا مؤشرات إلى ثقة ستنعقد بين الأطراف. برغم أنه، وفق بن يشاي، ثمة نافذة تركها نتنياهو، عبر رسالة بعث بها إلى كل من دمشق وأنقرة، مفادها أن إسرائيل لا تنوي البقاء في الجنوب السوري إذا ما ضمنت ترتيبات أمنية مناسبة، والقصد منها تجريد المنطقة (المحافظات الثلاث: القنيطرة ودرعا والسويداء)، من السلاح ومنع وجود «جماعات جهادية» أو مطلق قوات عسكرية في هذا النطاق. وأتت رسالة نتنياهو، والتي رافقها ضغط ناري عدواني، عشية زيارة الشرع إلى الأردن، في مسعى لإخضاع الحكم الانتقالي على ما يبدو، علماً أن الأخير، وبرغم حراجة وضعه وضعف إمكاناته، ليس لديه ما يضمن الاستقرار المنشود، ولا استمالة واشنطن من البوابة الإسرائيلية إذا ما قدّم الجنوب السوري كحاجز أمن للاحتلال. وكاتس نفسه كان صريحاً في أن إسرائيل لن ترضى بأيّ قيامة سورية - ولو قصر الوعيد على الجنوب السوري- حين قال: «كل محاولة للجيش السوري الجديد لبناء قدرات عسكرية في الجنوب ستقابل بالنار. لن يسمح الجيش الإسرائيلي لقوات معادية بالتمركز والوجود في المنطقة الأمنية جنوب سوريا، من هنا وحتى دمشق، وسنعمل ضد أي تهديد».

هكذا، يبدو رهان الحكم الجديد في دمشق على تفاهمات تركية - إسرائيلية أو «وساطة» أردنية مفترضة مع تل أبيب، كالستجير بالرمضاء من النار: فإسرائيل عزمت أمرها على عدوان واسع يصل مداه إلى اللعب بوحدة البلاد والسيطرة على السكان ودعم حكم أمني ومدني محلي وإعاقة بناء قوة مركزية سياسية وعسكرية. وجميع هذه الأطماع والمخاطر على مستقبل سوريا، تتعدّى مخاوف أمنية حدودية للعدو من مساع لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي» لفتح جبهة ضد إسرائيل من سوريا، كما قال كاتس بالأمس، إلى محاولة تبديد الكيان السوري برمّته.

طلوعات الاعتداءات الجوية كلّا من تل المانع جنوب غربي دمشق ومنطقة الكسوة، على بعد نحو 20 كيلومترا جنوب العاصمة دمشق (أ ف ب)

مجموعات شعبية لمواجهة العدو جنوباً

بعد ليلة صاخبة عاشها السوريون، تخللتها اعتداءات جوية إسرائيلية استهدفت مواقع متفرقة في محافظتي درعا وريف دمشق، توازياً مع توغل لقوات الاحتلال البرية في مناطق عديدة، وتحليق مكثّف للطيران الإسرائيلي، خيّم «هدوء حذر» على القرى التي اقتحمها جيش العدو، وسط حالة من الخوف إزاء احتمالية تكرار الهجمات والاقتحامات الليلية، والتي تجدّدت ضدها التظاهرات في قريتي غدير البستان وصيدا الجولان. وتفيد مصادر عشائرية من محافظة درعا، بأن الأنباء التي وردت عن عمليات التوغل الإسرائيلي في اتجاه قرى ريف درعا الغربي، دفعت سكان القرى القريبة إلى «تشكيل مجموعات مواجهة شعبية للتحرك في اتجاه محاور حوض اليرموك، لمواجهة الاحتلال شعبياً، في ظل انتفاء وجود تحركات حكومية في هذا السياق»، علماً أنه لم يُسجّل أي تحرك لقوات الأمن العام في المحافظة. ونفت المصادر حدوث أي توغل في اتجاه قرية تسيل، أو تسجيل محاولة إسرائيلية للتوغل في عمق المحافظة. كما ربطت المصادر التصعيد الإسرائيلي بالبند الذي تضمّنته مخرجات «مؤتمر الحوار الوطني»، والذي ركّز على ضرورة ممارسة ضغوط دولية لدفع الاحتلال للانسحاب من النقاط التي دخلها بعد سقوط النظام السابق في الثامن من كانون الثاني الماضي. وبحسبها، يأتي التصعيد كـ«رسالة» إلى الإدارة السورية الجديدة، بأن كل «الجهود الدبلوماسية» التي تقودها الأخيرة، فضلاً عن رسائل «التطمين» التي تحاول إيصالها إلى المسؤولين الإسرائيليين بأن سوريا لن تشكل أي تهديد على إسرائيل، «لن تجدي نفعاً». وأكد ذلك وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الذي قال إن الهجمات التي سُجلت ليل الثلاثاء - الأربعاء، هي جزء من «السياسة الجديدة التي حدّدناها لتهدئة جنوب سوريا». وبدوره، قال جيش الاحتلال، في بيان، إنه ضرب «أهدافاً عسكرية في جنوب سوريا، بما في ذلك مراكز قيادة ومواقع عديدة تحتوي على أسلحة»، من دون تحديد الأمكنة المستهدفة.

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن مسؤولي «التلفزيون السوري» الرسمي، أبلغوا العاملين فيه بعدم استخدام مصطلحي «العدو الإسرائيلي» أو «الصهيونية»، والاكتفاء بتعبير «إسرائيل أو الجيش الإسرائيلي»، خلال الحديث عن الكيان ضمن أي خبر يتعلق به، بما في ذلك ما يحدث في سوريا.

(الأخبار)

دمشق بوجه الاعتداءات: الحكومة تغيب... وإعلامها يصمت

صفاء صلاح

بعد ليلة دامية من الضربات الإسرائيلية على محيط ريف دمشق ومدينة درعا، استفاق السوريون، أمس، على خليط من الأنباء المتضاربة حول دخول آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى عدد من القرى في درعا وريفها، أو عدم دخولها، وسط صمت حكومي سوري، وغياب كامل للإعلام الرسمي المتمثّل بـ«التلفزيون السوري» و«الوكالة الرسمية السورية للأنباء» (سانا). وفيما سمعت أصوات هدير الطائرات الحربية الإسرائيلية بوضوح في أرجاء العاصمة، تلتها أصوات متقطعة لدوي انفجارات ضخمة، تبين لاحقاً أن أحدها ناتجٌ من استهداف مقر الفرقة الميكانيكية الأولى السابقة للجيش السوري المنحل في منطقة الكسوة في ريف دمشق والتي ضمت سابقاً «فوج الـ141» للمدفعية، وباتت اليوم مقراً للفرقة الثانية للقوات التابعة للإدارة الجديدة، والتي تستخدمها كنقطة لجمع الأسلحة، بحسب المعلومات المتقاطعة الواردة من مصادر محلية تحدثت إلى «الأخبار». كما استهدفت الطائرات، وفقاً للمصادر، عدداً من الدبابات السابقة ومربض مدفعية معطوباً، وعقب ذلك توغل جيش الاحتلال من محور قرية عين البيضة القريبة من بلدة جباتا الخشب وتل الأحمر شمالي بلدة خان أرنبة.

ولم تتوقف العربدة الإسرائيلية على ريف دمشق، بل طاولت 4 غارات أخرى نقاطاً متفرقة من ريف درعا؛ إذ قصفت الطائرات تل الحارة في ريف درعا الغربي بضربات جوية متتالية، بالتزامن مع الدفع بدبابات «الميركافا» من المحور الشرقي للقنيطرة حيث منطقة نبع الصخر، والتوغل بحدود 10 كم للوصول إلى بلدة البكار في حوض اليرموك. وبحسب مصادر محلية تحدثت إلى «الأخبار»، فإن القوى البرية التي دخلت تلك المناطق، نفذت تفجيرات في عدد من المناطق العسكرية السابقة، وعلى رأسها مقر «اللواء 12» السابق التابع لـ«الفرقة الخامسة»، وكتيبة التسليح السابقة بمنطقة في صرى الحرير، ومطار زراعي قديم. وتلت ذلك ضربة جوية استهدفت ثكنة عسكرية سابقة في محيط مدينة إزرع في ريف درعا الشرقي. وأكدت المصادر أنها «عاينت توغل قوات الاحتلال بدبابتين وعدد من السيارات والآليات العسكرية من قرية صيدا جولان في اتجاه ريف درعا الغربي وصولاً إلى عدد من النقاط في محيط قرية البكار». وفي الوقت نفسه، نفت المصادر الأنباء المتداولة حول وصول القوات الإسرائيلية إلى قرية تسيل في الريف الغربي لدرعا، لافتة إلى أن «قوة إسرائيلية وصلت إلى ثكنة عسكرية غرب المدينة، وبعد ساعات انسحبت منها».

> **نفت مصادر الأنباء المتداولة حول وصول القوات الإسرائيلية إلى قرية تسيل في الريف الغربي لدرعا**

وبالتزامن مع العمليات العسكرية لجيش الاحتلال في الجنوب، تظاهر عدد من الشبان في ساحة الأمويين وسط دمشق، رافضين الضربات والتوغلات الإسرائيلية في جنوب سوريا، ومطالبين بالسماح لهم بالتطوع للدفاع عن أرضهم. وردد هؤلاء هتافات من مثل: «الموت ولا المذلة عن درعا ما رح نتخلى»، وطالبوا حكومة بلادهم بالرد على العدو؛ كما رفعوا لافتات كتب عليها «أرضنا ليست غنيمة وأرواحنا ليست وليمة».

تقرير

توجّه لمعاقبة مسؤولين عراقيين

واشنطن لبغداد: للقطع مالياً مع طهران

بغداد - فقار فاضل

كشف مصدر حكومي عراقي أن الولايات المتحدة تتّجه إلى فرض عقوبات ضد مسؤولين وشركات عراقية، موضحاً، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «غالبية الشخصيات التي ستكون مستهدفة تنتمي إلى الحشد الشعبي، وترمي معاقبتها إلى السيطرة على حركة الأموال التي تذهب إلى إيران». وأشار المصدر إلى أن العراق يحاول عبر وزارة الخارجية التوصل إلى حل مع إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بخصوص فرض عقوبات، على أساس التعهد «بمعالجة كل المشاكل التي تتعلّق بحركة الأموال وتعامل بعض المصارف بشكل غير قانوني». واستدرك بأن «الولايات المتحدة لديها توجه للتضييق على الفصائل المسلحة من خلال قيود صارمة، وذلك ضمن خطتها لإضعاف إيران وحجب الإمدادات عنها»، لافتاً إلى أن «هناك بلاغات متكرّرة وردت وآخرها على لسان وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، لتحذير العراق من التعامل مع إيران».

وكانت مواقع عراقية نقلت، منتصف الشهر الجاري، عن مصادر رسمية قولها إن «الجهات الحكومية تلقّت بلاغاً رسمياً بنية واشنطن فرض عقوبات على خمسة مصارف عراقية جديدة، لتورّطها في عمليات تحويل مالي غير شرعية داخل العراق وخارجه». ومن جهتها، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، تامي بروس، أمس، أن روبيو ناقش في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، عدداً من المواضيع «بينها النفوذ الإيراني في المنطقة، وضرورة استقلال العراق في مجال الطاقة، والاستثمارات التجارية الأميركية». وأضافت أن «الجانبين اتفقا على ضرورة استئناف تشغيل خط الأنابيب العراقي - التركي سريعاً، والالتزام بشروط تعاقد الشركات الأميركية العاملة في العراق لجذب استثمارات إضافية».

وفي المقابل، استبعد الأمين العام لـ«الإطار التنسيقي»، عباس العامري، أن «تفرض إدارة ترامب عقوبات على كيانات وشخصيات عراقية، خاصة أن العراق يتمتّع بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة وهناك التزام واضح في عدة أمور». وقال لـ«الأخبار»، إنه «فقط في الإعلام يسود الحديث عن عقوبات وخطوات جديدة سيتخذها ترامب، بينما في الواقع لم يكن هناك أي صدى لتلك العقوبات المحتملة، فضلاً عن أن ترامب يعتمد استراتيجية مختلفة تماماً عن السابق، وهو لديه ملفات عديدة أخرى كإنهاء حرب أوكرانيا وأيضاً في ما يتعلق بخليج المكسيك». ولفت إلى أن «هناك التزاماً من قبل الحكومة العراقية، ولديها تحرّكات قد تتفق فيها مع الأطراف الإقليمية والدولية، من دون أي تجاوز للمعايير العالمية».

أما أستاذ العلوم السياسية، كاظم الموسوي، فيرى أن «ترامب رجل اقتصاد ومال، وهو سيحاول الضغط على إيران من خلال ما يسمى بوكلائها في المنطقة، ولذا من المتوقع أن يفرض عقوبات شديدة على العراق إذا لم يلتزم» بالسياسة الأميركية. ويوضح أن «ترامب سيضغط على العراق في ملفات النفط والطاقة والدولار، وربما ستكون هناك موجة تصعيد قوية».

وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، خلال لقاء بوزير الطاقة الروسي، سيرغي تسليليف، في بغداد (أ ف ب)

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب السيد جورج إيلي حايك بصفته وكيلاً عن جويل عبد الله السكاف بصفتها من ورثة عبد الله وديع السكاف سندات تمليك بدل عن ضائع للبائعة شفيقة وديع السكاف بحصتها بالعقارات رقم 159 و1142 و1951 و1952 و2478 و1873 و1945 و1962 و1830 و2246 و914 و57 و1526 و533 و224 و528 و787 و454 و2513 و2005 و1983 و2042 و1438 من منطقة كفرزبد العقارية و379 و380 من منطقة برالياس العقارية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
لينا جنبلاط

إعلان

تُعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في مُحافظة لبنان الجنوبي عن إيرادات 2019 و2020 تكليف 2025.
وتدعو جميع المُكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المُكلفين الذين لا يُسددون الضريبة المُتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:
- قدرها واحد بالمئة (1%) شهرياً من مقدار الضريبة (وبُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية 2024/2/14، وإثنان بالمئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة (وبُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من 2024/2/15 تسري من تاريخ انتهاء المُهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد إيراداتها عن /20,000,000/ (عشرين مليون) ليرة لبنانية.
تبدأ مُهلة الإعتراض على الضريبة المذكور المُحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 2025/2/28 وتنتهي في 2025/4/28.
مُدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 49

إعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب عماد توفيق القاضي للمُوصي توفيق حسين القاضي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار رقم 72 عين عطا العقارية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب السيد جورج إيلي جورج حايك بصفته وكيلاً عن بول عبد الله السكاف سندات تمليك بدل عن ضائع للبائعة وديعة وديع السكاف بحصتها بالعقارات رقم 103 و284 و285 و289 من منطقة مار الياس العقارية و762 و723 من منطقة أراضي زحلة العقارية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
لينا جنبلاط

إعلام تبليـــغ

الموضوع:تبليغ ضرائب متوجبة – تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2025/02/27 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا- شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ بريدهم هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
1172833	محمد احمد خليل
21487	وليد ريمون بريدي
122902	احمد جادو مطاوع
679986	فاطمة مصطفى غلابيني
135031	كريم فخر الدين دكروب
3173933	ريشار فريد الحاج
444496	اسماعيل احمد خضره
3032016	ابراهيم محمد خليل
2048504	مجد حسين هاشم
1315326	احمد طاهر بناني
440335	جنرال بروغرامز اند كومبيوتر سوليوشنز ش.م.م (ج.ب.ك.س)
2224434	اي ياروردي ش م م
383939	الياس وديع السباك
2347220	نديم اميل صوما
206228	مريم محمد الحاج حسن
204014	فؤاد كريم حداد
35751	علي حسن اسماعيل فواز
2862090	منى غازي رزق
2956914	ماي كار سرفيس سنتر ش.م.م.
2702020	ماريا عماتوئيل برشان
63583	روميو بدر الدجى كرم
546831	حسن محمد عبد الله
1757446	جان الياس الحويك
160303	مارون حنا ضاهر عاد
112484	انطوان جوزف صهيون
2787932	علي الرضا احمد حاطوم
3040905	درويس تكنولوجي
99738	محمد عباس العنان
1748910	محمد احمد طاهر
981849	بيار عزيز عواد
3066732	اكستريم كلين بروفشنل كلينغ سرفسيس
744135	زينة عبد الرؤوف كنج
3209440	سلمان محمود حمصي للتجارة
2791799	خليفة سرفيسز
1361962	عيد جرجس عيد
498922	كمال سميح مهدي
2884254	ابراهيم شوقي حب الله
1460947	محمد مصطفى جمال
2984183	Trust n Trade
471724	انطوان حليم مطر
412571	ايلي جورج رعد
590536	هيثم ابراهيم العنداري
435204	شادي جوزف سالم
2659114	حسين علي زريق
27795	الياس بشارة كرم
108662	علي محمود مرعي
544853	نصير علي حسن
1314327	مايا ميشال غاريوس
1905169	شركة الرؤى للتجارة العامة
1628263	جورج ميشال نجيم
452598	علي فايز ضاهر
3164769	HK Imperio Ltd SARL
359838	ابراهيم محسن الموسوي
234260	نسرين انطوان يعقوب ابراهيم
3262222	هدا محمد علي خاتون
1378059	شربل جرجس سليمان
826776	سامي انطوان البري
3151327	انرجيكو ش.م.م.
250351	محمد علي وهبي حجازي
2960836	الشبكة اللبنانية لمعالجة الاورام ش.م.م.
1457769	ريم قاسم العنان
1560156	ايلي جورج سالم
570446	دار حضانة بوبون روج (جويس سمير دعيبس الخوري)
576519	طانيوس الياس فهد
1056661	وليد حليم مراد
946576	انطوان جرجس سمعان
652882	محمد محمود نحله
1452298	مقري جرجي ناصيف
160406	جو انيس شعيب
137956	محمد علي حيدر
2393834	رزق الله طانيوس نصار
439054	فادي ابراهيم روحانا
3197298	رفيق محمد عياش
1348013	ربيع مارون نادر
32865	يوسف حنا مرعي
1128800	عيسى سمير نحاس
905683	يحي علي يعلبكي
136480	علي عفيف صالح
1658482	مازن صبحي امهز
789690	احمد جميل حراجلي
2663230	حسن علي العطوي
529408	علي دياب ناصر الدين
2637665	مجلس المؤلفين والملحنين في لبنان
1471569	اسد علي زعيتر
520695	بيار جورج الاشقر
3117814	خالد امين المصري
1786604	انطوان جرجس القزي
3143775	جوانا بيار زوين
140046	نبيل عز الدين الجمل
9019	شركة الحازمية للمحروقات
3014337	نبيل اديب بو حسين
231418	علي محمد نجيب بيضون
455072	حلمي لويس الحاج
2916661	جوزف شحاده ابو علي حنين
2792906	الهام حسين حيدر
2688348	يوسف ابراهيم حمدان
2796459	هانيه هاني الجركس
258614	ديمه سمير خير الله
1398425	كارين اسطفان زخيا
455599	اليز ايلي بيطار
1277910	ايلين جورج ابيض
2696197	مروان ايليا ضاهر
1183866	حسن اسعد حمدان
3207993	ناتالي مارون مسلم
2897103	ماريال حبيب صعب
3386531	جمعية مالكي العقار 2531 الحازمية
10915	شركة نيو ماجيك كولور ش.م.م
300657	خالد احمد قطاع
3062028	شينتو ش.م.م. SHINTO S.A.R.L.
439210	محمد احمد جوني
3375550	ماجده عدنان دايخ
1690862	حمزة علي حطيط
2780984	حمود للنقل والتجارة العامة ش.م.م نقليات حمود
2915852	هاي تل ش.م.م
303138	مكتب المهندسين الاستشاريين ش.م.م
115906	نعمة الياس بطرس
237286	شركة مصطفى حسن عطوي وشريكه للصيرفة
560056	الشركة التجارية العقارية اللبنانية ش.م.م
207343	الشبكة الدولية للتجارة العامة ش.م.م
2479395	هشام حسين هلال
2692680	تورك غروب ش م م
1462215	Refill Station S.A.R.L
3283770	FAMILY HOME SARL
2529525	كونسيبتس للاستثمارات المتحدة ش.م.م
90530	اويتيك ن شاكر اند كو
1902927	شركة كميكو للهندسة الميكانيكية ش م م
2228781	ابولو هير سيستم ش.م.م.
253798	شركة حمدان للتجارة
281910	شركة جني ش م م
2998372	Comptoir Commercial Agro-Alimentaire CCAA
119397	الياس ابراهيم كرم
166120	مدرسة الوطن المقدس
2583587	نظيره جوزف فرج الله
178825	حسين عبدو ترحيني
2752036	احمد مصطفى نبوه
3055582	GREEN CARPET
2907422	بروجكت هندسة وبناء ش.م.م.
3047250	DEALTRADE LEVANT
1934513	رفيق نمر نعيمه
2301574	رمزي نجيب عجيب
3176261	تشكن دور ش.م.م
3184439	عاد فود ش.م.م
2883296	غود لايف فيتنس مبدل ايست ش.م.م.
2078256	ستراتوس ش.م.م
2099549	دانتي جرجس دياب
2212688	بول اسكندر قازانيان
28793	ابراهيم حسن حجازي
74459	شركة جوزيف وبيار خوير
1397853	صوائل ش.م.م.
2656337	احمد علي فرحات
2998732	النوتوب
811606	عادل محمد شري
11467	شركة عمار اخوان التجارية
132883	فؤاد الياس الحياقي
2561951	الأمير غروب
563510	الياس رزق الله نصار
918919	مصطفى حسين زيتون
2445745	شركة بلوبيري غروب ش م م
239957	بيروت غولدن بلازا 2
3176033	سبيد سيرفيسز ش.م.م.
2752495	NAT DISTRIBUTION S.A.R.L
186542	زونا اكسبورت
2992360	شركة كي كونتراكتينغ ش م م
2644308	شركة فود بوكس ش م م
2463462	NEW TECHNOLOGY ش م م
1836526	ميرنا زاهي غساني
712035	ابراهيم فهد عطوي
220319	سليمان توفيق الشعار
3085443	Brothers & Uncle B&U sarl
1838377	سلام نقولا الهبر
1154977	فادي يوسف بو ملهم
729556	عبد الله قاسم دغيم
182996	حسين علي كريم
1106849	عزام عبد الامير عباني
112003	علاء عفيف فواز
2903590	روان عبد الهادي حمود
2903613	علا علي قدوح
3215711	حسين محمد سليمان
2295637	ايلي رامز البدوي
225524	ايمن حسين بيضون
1797492	البساط الجديدة لتجليد و تصنيع الكتاب ش.م.م
1139813	مازن نبيه عباس
2015657	نمير جورج العنداري
887268	شادي راضي صادق
227907	عزت محمود طبارة
543890	راضي احمد راضي صادق
254119	سام غروب (بهاء نديم ابي فراج)
1494339	احمد شحاده مشيك
1947015	باتريك ادمون عقل
2233855	علي محمود جابر
729240	روجيه جوزف جبر
94456	جو نقولا تويني
553813	قاسم محمد ابو طعام
101263	عفيف حسين علي ياسين
2639739	وفاء علي ياسين
109830	عماد هاني حمد
611531	محمد هولو ايوب
3275591	BLUE ELECTRIC SAL
58147	سنبول symbole
615195	ديب هاني حرب

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 39

إعداد **نعوم مسعود**

كلمات متقاطعة 4753

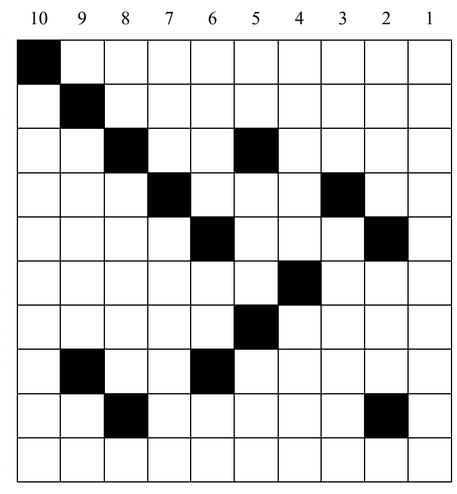

أفقيا

1- سلسلة جبلية في الأردن – 2- بلدة لبنانية في قضاء الشوف – 3- يصوّر – إسم موصول – وضع خلسة – 4- قرع الباب – مفرط الطول من الرجال – أقرع الجرس – 5- تكلمَ بصوت خفيّ – جزيرة إيطالية – 6- يحمله كل إنسان – مشروع وضع قيد التنفيذ بعد الحرب العالمية الثانية لمساعدة أوروبا – 7- خلاف نهاري – إسم كانت تُعرف به بحيرة ملاوي قديماً – 8- فم الطبور – للتاوه – 9- شعوب آسيوية – جرذ بالأجنبية – 10- نهر لبناني

عمودياً

1- بلدة لبنانية في قضاء المتن الشمالي – 2- رابة – حرف ابجدي – 3- أحفر البئر – زعيم قرطاجي والد هنيبعل – 4- عاتبهم – مدينة فلسطينية – 5- مرض – يسدّ القارورة – أراد واحتى – 6- سلطان من المماليك البرجيين – حرف نصب – للمساحة – 7- حرف جرّم – من بطلات الأساطير اليونانية تزوجت ديونيزوس إله الخمرة – 8- ورك – لقب ملوك إيران – 9- من اسماء الأسد – سقي – 10- مخرج مصري راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الملك فاروق – 2- نيّ – صغبين – 3- نابلس – ريغا – 4- بنّج – الرعاة – 5- رم – منبَه – نبّ – 6- الجامح – 7- بلشون – ربك – 8- شهق – جفّ – 9- كاري – حر – بشّ – 10- ارمسترونغ

عمودياً

1- ادنبره – شكا – 2- أنمّ – بهار – 3- منبج – القرم – 4- ليل – ملش – يس – 5- سان جود – 6- فص – لبّان – حر – 7- أغررهم – جرو – 8- ربيع – حرف – 9- ويغان – بغ – 10- قناة باكيش

sudoku 4753

	6			9	1			
				8	4		3	9
5	8						6	
1	4			3	6			
6	9						4	5
			4	5			1	2
					5			
	3	8					5	4
		6	8	1	7		9	

حلول الشبكة السابقة

1	7	4	6	8	5	3	2	9
2	8	3	9	7	1	5	6	4
5	9	6	4	2	3	1	8	7
4	5	7	2	3	6	8	9	1
3	6	8	7	1	9	2	4	5
9	1	2	8	5	4	6	7	3
8	3	9	5	6	7	4	1	2
7	2	5	1	4	8	9	3	6
6	4	1	3	9	2	7	5	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 50

كلمة السر من 7 حروف : معركة تاريخية كانت سبباً للفتح العثماني للشرق
المماليك – احتكام – بني عثمان – ثورة – جبروت – جيش – جند – حصار – حرب – خيانة – سليم الاول – سيف – شجاع – صلح – صف – مدفعية – مقاوم – نفوذ – نزاع – هجوم

ر	ن	ف	و	ذ	م	ر	ا	ص	ح
ب	ن	ي	ع	ث	م	ا	ن	ل	ج
ة	خ	ك	ع	ا	ز	ن	و	ب	ب
ي	ي	ح	ي	ف	ص	ا	ر	م	ر
ع	ا	ل	ج	ل	ل	ح	ش	و	و
ف	ن	ص	ش	ا	ا	د	ي	ا	ت
د	ة	ج	م	ا	ث	م	ج	ق	ج
م	ا	ي	س	ي	ف	و	م	م	ن
ع	ل	م	و	ج	ه	ب	ر	ل	د
س	ق	ا	ح	ث	ك	ا	م	ة	ا

حلول الشبكة السابقة: السودان

عملية حسابية 50

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	+	5	٪		=	11
–		X		X		
	+		X		=	90
X		٪		+		
2	X		–		=	13
=		=		=		
94		10		21		

حلول الشبكة السابقة

44	٪	4	X	6	=	66
+		X		+		
26	–	10	+	70	=	86
٪		٪		–		
2	+	8	+	65	=	75
=		=		=		
35		5		11		

شبكة العنكبوت 50

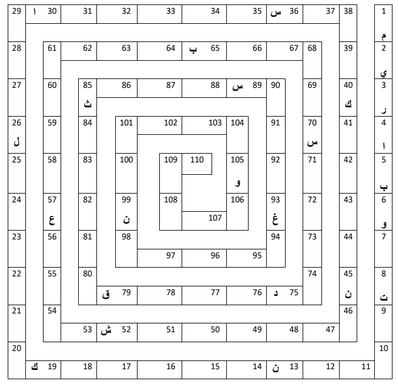

1 – 6 خطيب الثورة الفرنسية
5 – 13 مدينة في السودان
12 – 17 دولة افريقية
16 – 20 اقدم كهف حضاري على مستوى العالم في فرنسا
19 – 25 عاصمة سريلانكا
24 – 30 مغني كندي من اصل سوري
29 – 36 ممثلة لبنانية
35 – 40 بارجة حربية المانية خلال الحرب العالمية الثانية
40 – 53 زوجة هنري الثاني ملك فرنسا
52 – 65 فنانة مصرية
64 – 78 شاعر في العهد العباسي له « الروميات »
77 – 88 اخر اباطرة روسيا
86 – 96 شاعر زجلي لبناني راحل
95 – 99 من الفاكهة
99 – 102 ممثلة مصرية
101 – 104 اجر الموظف الشهري
104 – 107 سيارة رياضية فاخرة
107 – 110 خلاف يمين

حل شبكة العنكبوت السابقة

ابها – هاني شاكر – كرم على درب – ربيعة خاتون – تونيا مرعب – عبد العزيز بن سعود – عودت عيني على رؤياك – اكليل الجبل – بلجيكا – كارل ماركس – كسروان – انتاناناريفو – فولتير – ريغا – غاندي – ديانا – ناسا – اسكيمو

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 4753

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل ومخرج مسرحي وكاتب سوري. من أعماله الفنية « الخربة»
6+7+8+5+1=10+1 = من الألوان ■ 9+4+3 = جبل عظيم ■ 11+2+1+6 = بطيخ أصفر

حل الشبكة الماضية: **برنار كوشنير**

أحوال المهنة

تقرير عن اتجاهات وتوقعات الصحافة والتكنولوجيا لعام 2025

قليل من الـ AI يُنعش قلب الإعلام!

حوراء حومّاني

«كانت السنوات العشر الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات تتمحور حول تغيير طريقة عمل الناس، بينما تركّز السنوات العشر المقبلة على التحوّل في طريقة العمل ككل». هذا ما يتنبأ به مؤسس شركة Box لإدارة المعلومات الأميركي آرون ليفي حول طبيعة العمل في العالم الرقمي وتأثيراتها على حقول الأعمال، منها المؤسسات الإعلامية التي تواجه تحديات شتى. فالتحولات الحاصلة في هذا العصر تضع عدداً من الوقائع بحالة من التضاد أو المواجهة: الترند بدل الاستقصاء، الخوارزميات في مواجهة الحريات، الجماهير الضاغطة بدل المتابعة، إلى جانب هوس زيادة الانتشار في ظل التنافس غير المتكافئ، ومعارك حماية الملكية الفكرية في مواجهة المنصات المدفوعة بالذكاء الاصطناعي التي تسعى إلى الاستحواذ على المحتوى، والمزيد من الهجمات من السياسيين، واستمرار التحديات الاقتصادية.

هذه التحديات كانت جزءاً يسيراً من تقرير «اتجاهات وتوقعات الصحافة والتكنولوجيا لعام 2025» الصادر عن «معهد رويترز لدراسة الصحافة»، الذي أعدّه الباحث الرئيسي في المعهد نيك نيومان ومديرة تطوير القيادة في المعهد فيديريكا تشيروبيني. استند التقرير إلى استطلاع شمل 326 من قادة وسائل الإعلام من 51 دولة، من بينهم 65 رئيس تحرير، و63 مديراً تنفيذياً أو مديراً عاماً، و53 رئيساً لقسم الرقمنة أو الابتكار. شمل المشاركون ممثلين عن بعض أبرز المؤسسات الإعلامية التقليدية والرقمية حول العالم.

يمثل التقرير خارطة طريق حيوية لفهم التحديات التي تواجه الإعلام التقليدي المتوقعة في العام الحالي، مركّزاً على تحليل هذه التحديات في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة. يضيء أيضاً على الفرص المستقبلية في المشهد الإعلامي المتغير، مقدماً رؤى حول كيفية التعامل مع التطورات السريعة في التكنولوجيا والسوق الإعلامي. فما هي أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات الإعلامية هذا العام وكيف اقترح التقرير مواجهتها؟

تراجع النفوذ التقليدي لوسائل الإعلام الكبرى

يفصّل التقرير في التحديثات الحالية والمتوقع تزايدها انطلاقاً من انخفاض كبير في ثقة القادة الإعلاميين بمستقبل الصحافة، إذ يعبّر 41% فقط من المحررين والمديرين التنفيذيين والمسؤولين الرقميين عن تفاؤلهم بشأن مستقبل الصناعة الإعلامية التقليدية، بانخفاض قدره 19% مقارنة بعام 2022. يعزى هذا التراجع إلى عوامل عدة منها الاستقطاب السياسي، الهجمات على الصحافة، والمخاوف بشأن استقلالية وسائل الإعلام.

تأثير الذكاء الاصطناعي

يشير التقرير إلى أن الذكاء الاصطناعي سيضحي لاعباً أساسياً في بيئة الإعلام، سواء في إنتاج المحتوى أو تحسين سير العمل، خصوصاً مع الاستكشاف المتزايد لإمكاناته في إنشاء المحتوى، وجمع الأخبار، والتفاعل مع الجمهور، ومحاولات دمجه في غرف الأخبار. ويُقرّ 87% من الناشرين بتأثيره الكبير على العمليات الصحافية. لكن التقرير يؤكّد أن هذا الذكاء سيمثل مصدر قلق لصناعة الأخبار على مستويات عدّة. مثلاً، تقلّل تقنيات البحث الجديدة من حركة المرور على المواقع الإخبارية التقليدية، حيث توفر محركات البحث والروبوتات التفاعلية ملخصات للمحتوى من دون الحاجة إلى زيارة المصادر الأصلية. ويستند الباحثان إلى أن وسائل الإعلام التقليدية فقدت جزءاً كبيراً من حركة المرور القادمة من وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما من فايسبوك وإكس. ويُعبر الناشرون عن قلقهم إزاء الانخفاض المحتمل في حركة البحث الإحالية والظهور مع بدء واجهات الذكاء الاصطناعي في تقديم إجابات تشبه «القصص الإخبارية» عند البحث عن الأخبار، ومع ظهور تجارب البحث التوليدية (SGE) وروبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي التي تقلّص من تدفق الجمهور على مواقع الأخبار التقليدية، ما يفرض ضغوطاً إضافية على نماذج الأعمال الحالية.

التحديات المالية وتراجع الإيرادات

التحديات المالية حاضرة بقوة في المشهد الإعلامي، إذ إن عدداً من المؤسسات الإعلامية التقليدية تعاني من تراجع الإيرادات بسبب انخفاض الإعلانات. ويعود هذا التحدي إلى انخفاض ثقة الجمهور في وسائل الإعلام التقليدية، ما يصعّب عملية الحفاظ على نفوذها بحسب التقرير، معتمدة على الاشتراكات كمصدر رئيسي للإيرادات بنسبة 77% بحسب التقرير.

صعود الإعلام البديل و«المؤثرين»

يضيء التقرير على تأثير صنّاع المحتوى على الوسائل الإعلامية، مشيراً إلى تزايد نفوذهم. إذ باتت شخصيات فردية مثل «المؤثرين» على مواقع التواصل، تنافس المؤسسات الإعلامية التقليدية في تقديم الأخبار والتحليلات، وغالباً ما تجد جمهوراً أكثر ولاءً. ويرى بعض الناشرين خطر هذا الاتجاه في تزايد مخاطر المعلومات المضللة التي ينشرها هؤلاء. كما أبرزت الانتخابات الأميركية القوة المتزايدة لنظام إعلامي بديل يشمل شخصيات إعلامية متميزة وصنّاع محتوى يعملون غالباً خارج المعايير الصحافية، وسط اعتقاد بأنهم تجاوزوا الإعلام التقليدي من حيث التأثير والثقة. ويفضّل بعض السياسيين كالرئيس الأميركي دونالد ترامب، التواصل مع الناخبين مباشرة عبر هذه المنصات البديلة عوضاً عن إجراء مقابلات مع وسائل الإعلام التقليدية، ما يحدّ من دور الصحافة في تشكيل الخطاب العام.

> **تزايد ظاهرة إرهاق الأخبار (News Fatigue)**
>
> حدّد إرهاق الأخبار بين الصحافيين والجمهور على حد سواء باعتباره مصدر قلق رئيسياً لأنه يدفع الجمهور إلى تجنب الأخبار، ويتمثل في حالة من الإجهاد العقلي والنفسي التي يشعر بها الأفراد بسبب التعرض المفرط والمتكرر للأخبار والأحداث نفسها، خصوصاً تلك التي تحمل طابعاً سلبياً مثل الأزمات السياسية، والكوارث الطبيعية، والأحداث العنيفة، بالتزامن مع الإحساس بعدم القدرة على التغيير. وقد أفاد 43% من القادة الإعلاميين بأن جمهورهم يعاني من إرهاق الأخبار، ما يؤدي إلى انخفاض التفاعل مع المحتوى الإخباري ويدفع وسائل الإعلام للبحث عن طرق جديدة لجذب الجمهور من دون إثقاله بالأخبار السلبية والمستمرة.

الفرص المتاحة... هل من مستغل؟

يعرض التقرير للفرص الحالية والمستقبلية التي قد تخلقها هذه العناصر نفسها إذا ما وُظّفت بشكل ذكي، فيقدم مقترحات عدة لمواجهة التحديات أعلاه.

يتوقع التقرير أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متزايداً في غرف الأخبار، عبر أتمتة المهمات الروتينية مثل تحرير التقارير الصحافية الأولية، وتحليل البيانات الضخمة لتقديم تقارير أكثر دقة وعمقاً، والتحقق من الأخبار، وتحليل المحتوى الصوتي والمرئي. ويمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تقديم محتوى مخصص للجمهور وتعزيز تجربة المستخدم على المنصات الرقمية. كما يجب على المواقع الإخبارية تحسين تقنيات البحث، إذ تمثل مصدراً رئيسياً للمعلومات حتى مع ظهور محركات بحث مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

لكن ذلك كلّه لا يتحقق من دون إدارة التطوير على مستوى الموارد البشرية داخل غرف الأخبار، لذا

> **دعم الصحافة الاستقصائية والتركيز على المحتوى المتخصص الذي يصعب على الذكاء الاصطناعي أو المؤثرين تقديمه بالجودة نفسها**

تبرز ضرورة تدريب الصحافيين على أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل تحويل النصوص إلى صوت، والترجمة الفورية، وتلخيص المقالات، وضرورة مواكبة التقنيات الجديدة التي تغيّر طريقة الوصول إلى المعلومات. ولا بد من تنويع المنصات وقنوات الوصول، خصوصاً مع اتجاه المتزايد للاستثمار في منصات الفيديو مثل يوتيوب وتيك توك مع تسجيل نقاط صافية إيجابية للاستثمار فيها بحسب التقرير، في مقابل تراجع أهمية بعض المنصات الأخرى مثل فايسبوك بنسبة 67% وإكس بنسبة 50% لمصلحة منصات جديدة.

تنويع مصادر الدخل

مع تراجع عائدات الإعلانات التقليدية، أصبحت الاشتراكات والمحتوى المخصص أساساً لاستدامة الأعمال. لذا ينصح التقرير بعدم الاعتماد على مصدر دخل واحد بل التنويع به. ويركّز على التقليل من الاعتماد على الإعلانات الرقمية التي أصبحت أقل ربحية، والاتجاه نحو نموذج الاشتراكات المدفوعة، كما فعلت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، إلى جانب البحث عن صفقات ترخيص المحتوى مع شركات الذكاء الاصطناعي. إذ يتوقع أن تصبح هذه الاتفاقيات مصدر دخل رئيسي لعدد من المؤسسات الإعلامية. ويلاحظ أنّ 36% من الناشرين يتوقعون تحقيق إيرادات كبيرة من صفقات الترخيص هذه، أي ضعف النسبة المسجلة في العام السابق، ما يعكس الاعتماد المتزايد على اتفاقيات الترخيص لاستخدام المحتوى الإخباري في الخدمات المدعومة بالذكاء الاصطناعي. ويضيف التقرير إمكانية تقديم خدمات أخرى مثل الفعاليات المدفوعة، والتدريب الإعلامي، والاستشارات الصحافية كمصادر دخل إضافية تساعد في مواجهة الأزمات المالية وضعف الإيرادات.

التعاون مع «المؤثرين» وصنّاع المحتوى

بدلاً من اعتبار «مؤثري» مواقع التواصل منافسين ومصدر تهديد، يقترح التقرير بناء شراكات ذكية عبر تعاون المؤسسات الإعلامية معهم عبر إشراكهم في التقارير الإخبارية أو استضافتهم في البرامج التفاعلية للإفادة من تقنيات السرد الإبداعي وإستراتيجيات التفاعل مع الجمهور التي يستخدمونها لتوسيع القاعدة الجماهيرية.

إعادة التفكير في نماذج العمل

يقترح التقرير إعادة تقييم الإستراتيجيات الإعلامية الإنتاجية والتسويقية لتطوير محتوى مناسب لمنصات التواصل الاجتماعي، مثل مقاطع الفيديو القصيرة والقصص التفاعلية والمناقشات المباشرة مع الجمهور، لضمان وصول الأخبار إلى فئات جديدة، ما يستتبع تدريب العاملين على صناعة محتوى شبيه. ويجد الباحثان أنّ الأفضلية تتمثل في دعم الصحافة الاستقصائية والتركيز على الصحافة التفسيرية والمحتوى المتخصص الذي يصعب على الذكاء الاصطناعي أو المؤثرين تقديمه بالجودة نفسها، إلى جانب الاستثمار في الأخبار المحلية التي تميّز الصحافة التقليدية عبر تغطية قضايا قد لا تغطيها وسائل الإعلام البديلة.

ولمواجهة إرهاق الأخبار، ينصح التقرير بتقديم تقارير أكثر توازناً، وإضافة سياق أعمق للأحداث، بدلاً من التركيز فقط على العناوين المثيرة والقصص العاجلة.

تعزيز العلاقة مع الجمهور وبناء الولاء

لإعادة جذب الجماهير التي فقدت عادة متابعة الأخبار في السنوات الأخيرة، وإيجاد طرق لجذب الجيل الجديد، يعمل عدد من الناشرين على تحسين جودة مواقعهم الإلكترونية وزيادة الاستثمار في المحتوى الصوتي والمرئي، وكذلك ابتكار تجارب مخصصة للمستخدمين لجذب ولاء الجمهور وفقاً لتحليل احتياجاتهم واهتماماتهم، خصوصاً على اعتبار أنّ 2025 هو عام احتياجات الجمهور. كما تُجري المؤسسات تجارب على التفسيرات المختصرة، والقصص الإنسانية، وأساليب السرد المبتكرة. ويركّز التقرير على أهمية تعزيز الشفافية لاستعادة ثقة الجمهور عبر تقديم محتوى موثوق ودقيق والتحقق من الأخبار لمحاربة المعلومات المضللة، ما يعزز ثقة الجمهور بالمحتوى المقدّم من جهة، ونشر بيانات واضحة حول مصادر التمويل والسياسات التحريرية لضمان الشفافية والاستقلالية من جهة أخرى.

ويركّز التقرير على ضرورة جذب المواهب والاحتفاظ بها، خصوصاً في المجالات الرقمية الحديثة لمواكبة العصر.

«تراجب بامب»

يذهب التقرير في سرد التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية العالمية والأميركية، خصوصاً أبعد من التطورات التكنولوجية نحو التدخلات السياسية. إذ يطرح الباحثان احتمالية تأثير عودة ترامب إلى الرئاسة على واقع الإعلام على مستويات مختلفة، منها زيادة حركة المرور على مواقع الأخبار وارتفاع معدلات الاشتراك بما يُعرف بـ Trump Bump، وهو يعكس الاهتمام العام المتزايد خلال الفترات السياسية المضطربة.

لكن التقرير يضيف احتمال تصاعد الهجمات على وسائل الإعلام الإخبارية، إذ هدد ترامب بإلغاء تراخيص البث لبعض الشبكات التلفزيونية التي يجد أنها تقدم تغطية «غير عادلة»، مقترحاً سجن الصحافيين الذين يرفضون الكشف عن مصادرهم، وهو ما قد يؤثر على حرية الصحافة.

كما يتوقع التقرير أن يحدّ ترامب من وصول الصحافيين التقليديين إلى المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض، بينما يعزّز علاقاته مع وسائل إعلام بديلة داعمة له. ويستشهد بمحاولات ترامب تجاوز وسائل الإعلام التقليدية خلال الانتخابات الأميركية الأخيرة، مفضّلاً التواصل عبر قنواته الخاصة أو عبر وسائل إعلام بديلة، ما يعكس التحوّل الأخير وتراجع تأثير القنوات التلفزيونية التقليدية.

إذاً، يقرّ التقرير أن الإعلام التلفزيوني مهدد، ولكنه قادر على الصمود والتكيّف مع التحديات التي تفرضها التغيرات التكنولوجية والاقتصادية على العاملين في الإعلام، متمسكاً بنقاط قوته الحقيقية الكامنة في المصداقية «إن وُجدت»، والتحليل العميق، والتغطية الموثوقة. وإذا استطاعت وسائل الإعلام التقليدية جمع هذه العناصر مع تبني التكنولوجيا الحديثة التي تفتح أبواباً جديدة للابتكار، ستتمكن من الحفاظ على دورها في المشهد الإعلامي المستقبلي وإعادة تعريف أدوارها في بيئة إعلامية تتبدل بسرعة، مدفوعة بالتقدم التكنولوجي، وتغيّر سلوك الجمهور، والتأثير المتزايد للمبدعين الأفراد.

لكن مع تسارع تطلعات الجمهور الذي غدا مستخدماً أكثر من كونه متلقياً سلبياً، سيكون التحدي الأساسي في العام الحالي وما يليه هو تحقيق التوازن بين تبني التغيير والتمسك بالقيم الصحافية الأساسية، فهل هذا قابل للتطبيق؟

قضية

«سوريا الجديدة» خذلت مكسيم وسوسن والآخرين؟

رماح اسماعيل

شهدت الآونة الأخيرة اتخاذ بعض النجوم السوريين المعروفين بمواقفهم المعارضة بشدة للنظام السوري السابق، خطوات إلى الوراء في حماستهم نحو الإدارة الجديدة المتمثلة في الرئيس الانتقالي أحمد الشرع، وحكومته المؤقتة.

على رأس هؤلاء النجوم المخرج والممثل سيف الدين السبيعي، الذي ظهر في مقابلة مسجّلة بعد سقوط النظام، متحدثاً عن الرئيس السابق بشار الأسد، والأخطاء التي ارتكبها وحاشيته، مستبشراً بالإدارة الجديدة التي قد تنقل سوريا إلى حقبة مغايرة تماماً، شعارها التطور والازدهار الاقتصادي والاجتماعي. لكن سرعان ما تغيّرت مواقف السبيعي ليظهر منذ مدة في مقابلة تلفزيونية ويدلي برأيه متحدثاً عن شخصية الشرع بالقول إنّ «لديه كاريزما وحضوراً، لكنه لا يحمل مشروعاً!». وانتقد السبيعي «عدم مخاطبة الشرع للسوريين منذ تسلّمه حكم البلاد ولو حتى في رسالة متلفزة ليشرح لهم ما يحدث، داعياً الشارع إلى الخروج عن صمته حيال تجاهله من قبل الإدارة الجديدة، وعدم تكرار أخطاء سابقيهم في السبعينيات، عندما تسلّم حافظ الأسد الحكم في سوريا من دون أن يسأل أحداً».

ولم يكن السبيعي وحيداً في تسجيل موقف مضاد للإدارة الجديدة، بل شاركه فنانان دائماً ما حملا راية الثورة، وعارضا نظام بشار الأسد منذ انطلاق الصرخة الأولى في درعا، فمكسيم خليل وسوسن أرشيد اللذان عبرا عن فرحتهما العارمة بسقوط النظام على يد الشرع وقواته، سرعان ما انتقدا مظاهر التبجيل التي تحيط به وتعيد إلى الذاكرة نظام الأسد.

ظهر هذا الموقف جلياً في انتقاد طرحته أرشيد عبر خاصية «الستوري» على «انستغرام». استعرضت فيه مقطع فيديو من إحدى المدارس ظهر فيه التلاميذ وهم يقفون احتراماً عند رؤية صورة الرئيس السوري الحالي أحمد الشرع. وأرفقت الفيديو بتعليق جاء فيه: «لا لتدجين الأطفال. الأطفال إجو على الدنيا حلوين ومليانين طاقة وحب... هنن الأمل بالتجديد والخروج من منطق الطلائع والحزب والعلب الجاهزة يلي قضينا سنين ونحنا عم نتعالج منها».

ورفضت أرشيد بشدة سياسة تقديس الأشخاص، التي تصنع الجهل والتخلّف وتعطّل مسيرة الحياة الطبيعية.

وبدوره، أعاد مكسيم ما قالته سوسن، مضيفاً أنّ «المواطن والإعلامي والمؤثر والحكومة، من مسؤولياتهم عدم الترويج لظاهرة التقديس التي تسمم بشكل مباشر في إحباط بناء وطن حقيقي».

يذكر أنّ بعض الفنانين السوريين أعربوا عن مواقفهم المعارضة للإدارة الجديدة منذ الأيام الأولى لوصولها إلى الحكم، وعلى رأسهم الممثلة ديما بياعة التي شنّت هجوماً حاداً على القيادة التي يرأسها الشرع، قائلةً إنّ «ما جرى هو استبدال ديكتاتور بآخر، وحكومة اللون الواحد لا تمثلها، كما أنّ الشرع أيضاً لا يمثلها لو كان ملاكاً من السماء».

ولحقها بعد أيام، الفنان باسم ياخور معبراً عن رأيه بالإدارة الجديدة في مقابلة مصوّرة، قائلاً إنّه «لن يعود إلى سوريا في ظل هذه الفوضى، التي لا يضمن فيها السوري ردود الأفعال السيئة أو المؤذية».

وفي رده عن سؤال عما إذا كان يمانع تأدية دور الشرع في عمل تلفزيوني، أجاب ياخور إنّه «لا يجد مبرراً لكتابة عمل درامي عن الشرع في الوقت الحالي»، مضيفاً أنّه «يشكّل السلطة الجديدة في سوريا، التي يأمل في أن تقود البلاد إلى الأفضل».

مكسيم خليه وسوسن ارشيد انتقدا مظاهر التبجيل التي تحيط بالرئيس الجديد

zoom

فنانو مصر «فاكرين» عمرو مصطفى

القاهرة ـ علاء عمر

كان الملحّن المصري المعروف عمرو مصطفى (1978) يتصدّر دوماً «التريند» نظراً إلى خلافاته مع شعراء وملحّني ومطربي ومطربات الوسط الفني. لكنه هذه المدة يتصدّره لسبب آخر، إذ كشفت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم عن تعرّضه لأزمة صحية، متوقفةً عند تفانيه في تلحين أغنياتها الخاصة بمسلسل «عايشة الدور» الذي تقدمه في الموسم الرمضاني المقبل، ورفضه الانسحاب حتى استكمال العمل المطلوب منه رغم المرض.

وعلى الفور، بدأ «خصوم» عمرو مصطفى في الوسط الفني يطلب الدعاء له وتمنيات الشفاء، وصدرت دعوات مماثلة من المطرب أحمد جمال والملحن خالد تاج الدين. وكشف مقربون من الملحّن الشهير أنّه يعاني من السرطان وقد خضع لعملية جراحية قبل ثلاثة أسابيع ولا يزال في فترة التعافي.

يعدّ عمرو مصطفى أحد أهمّ ملحّني مصر في فترة ما بعد عام 2000. شكّل مع الملحن محمد رحيم (1979-2024) الثنائي الأفضل بين ملحّني تلك الحقبة. وكان محمد رحيم أيضاً قد اتّهم عمرو مصطفى بسرقة لحن أغنية «بشرة خير» التي غنّاها الإماراتي حسين الجسمي ولاقت نجاحاً كبيراً.

تعاون عمرو مصطفى مع غالبية مطربي ومطربات مصر والعالم العربي أمثال محمد حماقي، ونوال الزغبي، ومحمد منير، وراشد الماجد، وهشام عباس. وكما كانت له إسهامات كبيرة في عالم التلحين، نسج أيضاً عداوات كثيرة مع هؤلاء النجوم.

الملحن تامر حسين قال عبر حسابه الفايسبوكي إنه بعيداً من الخلافات الدنيوية مع عمرو مصطفى، فإنه يتمنّى له الشفاء، فهو «أخويا وحبيبي وعشرة عمر، واتصالحنا من شهر وصفينا كل الزعل». أما الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر، فطمأن جمهور الفنان، كاتباً: «الحمد لله هو بخير، ومفيش أي حاجة، وأحسن دلوقتي». وأعرب كثيرون من الجمهور المصري والصفحات المهتمة بالموسيقى عن تمنياتهم بالشفاء لعمرو مصطفى، فيما يبدو أنّ الكلّ تناسى تماماً خلافاته وتصريحاته التي تغضب الجميع.

وقد تسبّب عمرو مصطفى في غضب شديد تجاهه أخيراً، حين قال خلال تأبين محمد رحيم: «هو واحد، بس أنا هديه لما يموت»، ما جعل بعضهم يستدعي خلافاته السابقة مع عمرو دياب ويقول إنّه يقصد «الهضبة» بتصريحاته. إلا أنّ عمرو دياب نشر عبر حساباته الرسمية على السوشال ميديا صورة له مع عمرو مصطفى متمنياً له السلامة.

وتُمثل خلافات مصطفى مع عمرو دياب واحداً من أشهر الخلافات في الوسط الفني المصري، كما أنّ أعمالهما معاً من أشهر الأعمال أيضاً. بدأت علاقة الثنائي منذ قرابة ربع قرن، بأغنية «خليك فاكرني» التي قدمها عمرو دياب عام 1999.

بعد نجاحها المدوي في ذلك الوقت، قدم الثنائي أغنيات أخرى مثل «أعمل إيه»، و«العالم الله»، و«صدقني خلاص»، و«أحبك أكرهك». وتوالت الأعمال الناجحة بينهما في ألبومات عمرو دياب، ليقترب عدد أغنياتهما معاً من 36 أغنية.

لكن أحاديث عمرو مصطفى عن أهميته مقارنة بعمرو دياب في أحد البرامج التلفزيونية، كانت بداية الخلافات بين المطرب والملحن، ثم توالت تصريحاته عن عدم رغبته في العمل مع «الهضبة» أو الحديث عنه. وتصاعد الأمر حين طرح عمرو دياب أغنية «باين حبيت» ليعلن عمرو مصطفى أنّه تم إهدار حقه الأدبي بعدم كتابة اسمه على الأغنية. ثم تصالح الثنائي في احتفال نظمه رئيس «الهيئة العامة للترفيه» السعودية تركي آل الشيخ عام 2024. وظهرا معاً وهما يتعانقان في الاحتفال الذي أقيم في دار الأوبرا المصرية وحضره أهم مطربي مصر ومطرباتها.

وسبق أن قال الملحن المصري محمد يحيى إنّ الخلاف بين عمرو مصطفى وعمرو دياب يخسر فيه الأول كثيراً، لكنه أيضاً وصف عمرو مصطفى بالملحن المهم جداً والموهوب والناجح.

وأثار عمرو مصطفى أيضاً أزمةً مع شيرين عبد الوهاب التي اتهمها بأداء أغنية ذات لحن مسروق منه. وفي العام الماضي، تسبّب في أزمة جديدة حين قال إنّ «أم كلثوم لو كانت عايشة، كانت افتخرت بيا» تعليقاً على استخدام الذكاء الاصطناعي في الموسيقى في أحد اللقاءات التي تعقد في دار الأوبرا المصرية ضمن فعاليات «مهرجان الموسيقى العربية» في دورته الـ32 العام الماضي.

ورغم عمله الأساسي كملحّن، إلا أن عمرو مصطفى قدم نفسه كمطرب. منذ عام 2007، أنتج خمسة ألبومات لاقى بعض أغانيها نجاحاً، علماً أنّ الألبومات هي: «أيامي» (2007)، و«علامة في حياتك» (2008)، و«الكبير كبير» (2009)، و«لعبت مع الأسد» (2019)، وآخرها «ملوش زي» (2023).

بعد عمرو مصطفى احد اهمّ ملحّني مصر في مرحلة ما بعد عام 2000

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الخميس 27 شباط 2025 العدد 5437

محور الإبادة

كازينو فوق الأنقاض... هكذا يتخيل ترامب «غزة 2025»

يظهر الفيديو غزة وكأنها أرض الهمج

علي عواد

في تجاوز لكل حدود الوقاحة واللاإنسانية، نشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب فيديو مُنتَجاً بالذكاء الاصطناعي على حسابه في «سوشال تروث»، يُظهر رؤيته المستقبلية لقطاع غزة. الفيديو، الذي حمل عنوان «غزة 2025»، يبدأ بمشاهد للدمار والركام، قبل أن تتحول الصورة فجأة إلى ناطحات سحاب وأطفال يحدّقون إلى السماء بينما تمطر عليهم الدولارات.

مشاهد أخرى تُظهر إيلون ماسك منهمكاً في تناول الحمص على شاطئ غزة، وصبيّاً يحمل بالوناً ذهبياً على هيئة وجه ترامب، بينما يراقص ترامب سيدة في نادٍ ليلي، وإلى جانبه المجرم بنيامين نتنياهو على كرسي استرخاء بجوار مسبح يحمل اسم «ترامب غزة». لو لم تكن هذه المشاهد صادمة بما فيه الكفاية، فإن أغنية الفيديو تزيده فجاجة، إذ تردّد كلمات تحتفي بترامب بوصفه «محرّر غزة» الذي جلب «الحياة للجميع». في أي عالم نعيش؟ كيف يمكن لأي إنسان طبيعي، مهما بلغت به القسوة، أن يسمح لنفسه بإنتاج أو الترويج لفيديو مماثل؟ حتى أكثر الشخصيات الشريرة في التاريخ، حتى أكثر الطغاة تعطشاً للدماء، لم يصلوا إلى مرحلة السخرية من معاناة البشر على هذا النحو. ترامب، الذي لم يكتفِ بدعمه الأعمى لـ«إسرائيل»، ولا بتجاهله للجرائم التي تُرتكب يومياً بحق الفلسطينيين، يريد إعادة تشكيل الواقع وفقاً لخيالاته المريضة، حيث تتحول غزة من مقبرة للأطفال والنساء إلى كازينو مفتوح يحمل اسمه، ويتوسطه تمثال مهيب مذهّب له.

هذا إعلان صريح عن العقلية الاستعمارية الجديدة التي ترى في الدماء فرصةً للاستثمار، وفي الأنقاض مساحةً لمشاريع عقارية تحمل علامة ترامب التجارية. فيديو مريض، منعدم الإحساس مثل ناشره، يوضح مدى انحطاط العقلية التي صارت تحكم السياسة الأميركية.

قد يبدو الفيديو مجرد محاولة للفت الانتباه أو استفزاز الرأي العام، لكنه، في الحقيقة، تجسيد لواقع مرير: فلسطين ليست بالنسبة إليهم سوى مشروع عقاري، وغزة ليست سوى عقار يحوي الكثير من الركام، ينتظرون ردمه بالكامل ليعيدوا بناءه بما يناسب مصالحهم. هذا المشهد لا يختلف كثيراً عن السرديات الاستعمارية التي رافقت وصول الرجل الأبيض إلى أي بقعة في العالم، حيث جرى تبرير محو الشعوب الأصلية وتدمير ثقافاتها تحت شعار «إحلال الحضارة». يظهر الفيديو غزة كأنها أرض همجية لم تعرف الحياة قبل وصول ترامب، وكأن الدمار الذي يسبق إعادة إعمارها لم يكن بفعل آلة الحرب التي تدعمها أميركا نفسها.

هذا الفيديو إهانة لكل إنسان يملك ذرةً من الإحساس. وهو دليل إضافي على أن ترامب وأمثاله لا يرون البشر سوى أرقام، ولا يعترفون بالألم إلا عندما يصيبهم هم. وصحيح أن الفيديو مُنتَجٌ بالذكاء الاصطناعي، لكن الشر الذي يحمله حقيقي تماماً. إنها أمراض السلطة، التي دائماً ما تصيب أحقر من عليها.

على بالي

أسعد أبو خليك

في جلسة مع وفْدٍ إيراني قبل أيّام، قال جوزيف عون إنّ «لبنان تعِب من حروب الآخرين على أرضه». والطريف (جدّاً) أنّه لا يتعَب مِن العرب مِن الصراع مع إسرائيل غيرُ الذين لا يشاركون بقطرة عرَق أو دم فيه (سبق وأن قال عبدالله بن زايد، عندما دشَّنَ السلام الإبراهيمي مع إسرائيل، إنّه تعبَ من الصراع). لكنّ مقولة حروب الآخرين التي وردت في حديث عون (وأثلجَت قلب الإعلام السعودي) تحتاج إلى تفنيد. هي ليست بمقولة جديدة، بل كانت من إنتاج حزب «الكتائب» اللبنانيّة (ولها جوانب طائفيّة مُهينة).

بيار الجميّل كان يقول (قبل الحرب وأثناءها) إنّ الصراعات في لبنان هي خارجيّة، وإنّ المسلمين مسلوبو الإرادة لأنّهم أسرى لمنظّمة التحرير واليسار العالمي. كان يوحي بأنّ المسلمين نواقص العقول، ما يجعلهم أقلّ قدرة من المسيحيّين على الرؤية الجليّة. بعد بيار الجميّل تلقّفَ النظريّة صائب سلام الذي أطلق شعار «أخاف على اللّبنانيّين من الاختناق لكثرة العناق إذا ما تركَهم الغريب». لكنّ الغريب (بالتعريف الكتائبي) ترك لبنان بعد 1982، وفي ذلك العقد شهدَ لبنان أقسى الحروب بين اللّبنانيّين وأكثرها ضراوة. والصراعات بين الطوائف (أو في داخلها) كانت لا تقلّ وحشيّة عن الصراعات بين لبنانيّين وآخرين، بل تبزّها. غسان تويني جعل من شعار حروب الآخرين عنواناً لكتاب له بالفرنسيّة، ما أسهم في نشر المقولة. والرئيس عون التقى الوفد الإيراني وهو واجمٌ، فيما تعلو محيّاه الابتسامات والضحكات عندما يلتقي بمساعد نائب مساعد وزير الخارجيّة الأميركي، حتى عندما يقول مكتبه الإعلامي إنّه بحث في الاجتماع في الخروقات الإسرائيليّة (هل الحديث عنها يستدعي الضحك؟). طبعاً، موقف عون أكسَبه رصيداً إضافيّاً عند الراعي الأميركي، وهو بذلك يفصل بين لبنان وبين مترتّبات القضيّة الفلسطينيّة. وهل أنّ عون يعني أنّ اللّبنانيّين الشجعان الذين سجّلوا بطولات ضدّ الاحتلال الإسرائيلي (فيما جلس الجيش اللّبناني تحت قيادته متفرّجاً) كانوا يخوضون معارك بالنيابة عن آخرين؟ بهذا التعريف، تكون الوطنيّة في الترحيب بعدوان إسرائيل، لأنّ في ذلك ترْكَ الآخرين يسرحون ويمرحون على أرضنا.

المفكرة

لا تفوّتوا «باي باي طبريا»

■ بعدما انطلق من «مهرجان البندقية السينمائي»، وجاب دولاً ومهرجاناتٍ حول العالم، وصل فيلم «باي باي طبريا» إلى سينما «متروبوليس» في بيروت. يحمل الوثائقي توقيع المخرجة لينا سويلم، وتؤدي بطولته والدتها، الممثلة هيام عباس، ويحكي قصّة عائلة الممثلة، موثّقاً سيرة أربعة أجيال من النساء الفلسطينيات الشجاعات اللواتي يحافظن على قصتهنّ وإرثهنّ عبر الروابط المتينة التي تجمعهنّ، رغم الاحتلال والمنفى والحرمان والأسى.

فيلم «باي باي طبريا»: اليوم – الساعة السادسة والنصف مساءً – سينما «متروبوليس» (مار مخايل، بيروت). للاستعلام: 81/069530

حبيب يونس يسرد تاريخ لبنان شِعراً

■ «لبنانُ أكبرُ»، هو عنوان الكتاب الجديد الذي يحمل توقيع الأكاديمي والكاتب حبيب يونس (الصورة)، والذي يقيم احتفال توقيعه يوم 7 آذار (مارس)، في مقر «الحركة الثقافية» في منطقة انطلياس. يتضمّن الكتاب قصائد موزونة، تسترجع تاريخ لبنان وحضارته، ردّاً على الأذى الذي لحق به بسبب الاحتلال. كما تتطرق إلى أحداث شهدها لبنان في السنوات الأخيرة، من بينها انفجار مرفأ بيروت عام 2020، والعدوان الصهيوني الأخير، الذي محا معالم المناطق في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية. بالإضافة إلى ذلك، تتناول بعض القصائد، مواقف مع بعض الشخصيات التي استضافها يونس ويصفها بأنّها «شخصيّات تساوي وطناً». يتألف الديوان من 144 صفحة، ومع إصداره، يُصبح بحوزة يونس واحدٌ وعشرون كتاباً.

توقيع كتاب «لبنانُ أكبرُ»: الجمعة 7 آذار (مارس) – الساعة الثالثة ظهراً – جناح «جمعيّة تجاوز» (القاعة الكبرى للحركة الثقافية، أنطلياس).

لغة الضاد شاغلة «اتحاد الكتّاب»

■ «اللغة العربية: واقع وتحديات»، هو عنوان الندوة التي ينظمها «اتحاد الكتّاب اللبنانيين» اليوم، في مركز «الخطيب» في منطقة بئر الحسن. تتضمن الندوة محاضرةً للكاتب والأكاديمي ميشال كعدي (الصورة) يليها حوار ونقاش بين الحاضرين والضيف، على أن تتولى مهمة تقديم الندوة الكاتبة والأكاديمية ليلى أبو شقرا.

ندوة «اللغة العربية: واقع وتحديات»: اليوم – الساعة الثالثة ظهراً – سنتر «الخطيب» (بئر الحسن، بيروت).

غابي جمّال: «ما بعد الحياة»

■ اليوم، سيكون محبّو قراءة الروايات على موعد مع احتفال توقيع كتاب «قبل الموت... ما بعد الحياة» (دار الفارابي) للكاتب غابي جمّال. يُقام الاحتفال في فضاء «إشبيلية» الثقافي في صيدا، حيث سيناقش الناقد والكاتب عبيدو باشا الرواية، وتُقدّم الاحتفال الإعلامية روان سيد. يُذكر أنّ الكتاب يعالج موضوع الحياة والموت وأموراً أُخرى تتعلق بالوجود.

توقيع رواية «قبل الموت... ما بعد الحياة»: اليوم - الساعة السادسة مساءً - «إشبيلية» (صيدا، جنوب لبنان).

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com